

١٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة غافر، ١-٨٢ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

طول الغرفة هي اول الحواميد هناك سبع صور غافل بعد غافل دخان الاحقاف. ده مديحة الحواميد. نعم اول سورة من سور الحواميم هل تبدأ بماذا؟ بحال ميم. وهي سورة مكية طبعاً - 00:00:00

عز وجل بقوله حالي تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. حابب من الحروف المقطعة - 00:00:25

التي هي علامة على اعجاز القرآن ولذلك جاء بعدها الكلام عن القرآن عادة تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. العزيز معنى العزيز. تمام. اه تمام القهر تمام للغلب المنيح الجناد لا يستطيع احد ان يؤذيه وان يصل له بهذا الممنوع عن كل نقص - 00:00:44

كل هذه المعاني العزيزة. العليم الذي احاط علمه بكل شيء. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافل الذنب. معنى غافل هندسات العيوب غافر الذنب ساتر الذنب وقابل التوب يعني التوبة. قال ابن عباس غافر الذنب لمن قال لا اله الا الله - 00:01:03

وقابل التوب ممن قال لا اله الا الله. شديد العقاب لمن لا يقول لا اله الا الله طبعاً من من التفسير بالمثال يعني بالطول ايدي الغنى. نعم. غافل الذنب يعني سمعت ايضاً يغفر ذنب لمن يشاء. والتاء - 00:01:23

لمن يتوب. يقبل توبة لمن يتوب. يعني هذه الاولى يعني الذين تحت مشيئة الاعداد الصحيح. الاولى من تحت بمشيئة الله نعم الذي لم يتب هو الذي تحت مشيئة الله. ممكن يدخل في هذا ولكن - 00:01:44

يعني الاية ليست صريحة فيها. كل غافل الذنب لمن تاب نعم لانه غافر الذنب لمن استغفر. اه. قد يكون هذه الغلطة مغفرة الذنوب لها عشرة اسباب. ذكرها شيخ الاسلام. وقد تكون مغفرة الذنوب بسبب ماذا - 00:02:02

حسنات ماحية بسبب الاستغفار خليك بسبب بعد صلاة العيد قد يكون بسبب مصائب مكفرة. فغفران للذنوب له اسباب كثيرة. اخرها ماذا؟ مشيئة. مشيئة الله. اه. المشيئة واسباب كثيرة. فلماذا نحصرها لسبب واحد - 00:02:16

لماذا نحصد المغفرة السبب وعدو المشيئة؟ نعم. اي عامة تشمل المغفرة بسبب او بمحض مشيئة الله عز وجل وحكمته مقابل التوب جميع من جميع الذنوب المعاصي كبيرها وصغيرها وحتى الشرك - 00:02:31

نعم هو الذي يقبل التوبة عن عباده بالطول اي بالغناء عن من يقول لا اله الا الله. لماذا قال ذي الطول ولا ما المناسبة؟ حتى لو ظن انه يقبل المغفرة لانه يحتاج - 00:02:48

ونلاقى المثل الاعلى لو ان رجلاً مثلاً آآ انت تحتاج اليه واساء لك نحتاج اليه. لانه سوف يستخدمه بالضبط. اما الله عز وجل ليس هكذا تعالى الله عنها. صاحب الغنى الواسع لا يحتاج الى خلقه - 00:03:05

اذا مع دولة فقيرة هو يستخدمه لغرض ما في الدنيا يتصور هذا صحيح صحيح يعني فرنسا بافريقيا. نعم نعم. او كي. متصور في عقد هكذا كل الدول العربية والمسلمة سبحان الله - 00:03:22

عندنا عندنا يعني علانية يعني ظاهرة يستخدمون علانية ولكن هناك الفكرة غير زاهرة الله المستعان نسأل الله ان يعز المسلمين امين قوافل الذنب وقابل التوب شديد العقاب بالطول لا اله الا هو اليه المصير - 00:03:52

اليه وحده مرجع العباد فيجازيهم على اعمالهم وخيرها وشرها ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. يجادل في آيات الله اي في

دفع ايات الله بالتكذيب والانكار. الدفع والرد - 00:04:18

الدفع هو الرد دفع ايرادا بعد ما ذكر ان الله انزل الكتاب قال تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. بين حال الكفار من هذا الكتاب.

انهم يجادلون في ايات الله في دفعه وفي ردها. نعم - 00:04:38

ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. قال ابو العالية ايتان ما اشد هما على الذين يجادلون في القرآن ما يجادل في ايات الله الا

الذين كفروا وقوله تعالى وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد - 00:04:56

يستخدموه يستدينوا بهذه الاية ضد الجهمية وهذا لانهم يجادلونه. صحيح ادخل تدخل في هذا بدون شك ولذلك عن ابي هريرة عن

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان جدالا في القرآن كفر - 00:05:15

ده بالباطل وانا عامل ان شعيب عن ابيه عن جده قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوما يتمارون اي يتجادلون في القرآن - 00:05:32

وقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ظلموا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض اي عارضوا. ضربوا اي عارضوا. عارضوا بعضهم ببعض وانما

نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم منه فكلوه الى عالمين. يعني ما علمت من

اية - 00:05:42

ايات الله الظاهرة خلاص تعتقده وتقولها. طيب بقى ظننت انه فيه تعارض؟ ماذا تفعل اي ارجعوه واتركوه الى عالمه. مفهوم؟ شيخنا

هم يعني كانوا يضربون الكتاب وبعض ببعض لغاية سوري ام فقط لغرض الوصول الى العاقبة؟ لا يضرب كتاب الله بعضها بعض هؤلاء

الزنادقة. يعني شيخ الامام احمد قال لك كتابا كاملا في هذا - 00:06:00

الامام احمد كتاب الاحمد الرد على الجاهلية والزنادقة. اه. يقصد بالزنادقة من؟ الجميع. الذين ادعوا التعارض. لا. الزنادقة غير

الجاهلية كفار هو الكتاب الزنادقة الملاحين الذين يدعون التعارض بين ايات - 00:06:27

ويجمع بينها مثلا مثل قول مثلا تعالى نعم آآ ولا يؤذن لهم فيعتذرون لا تعتذوا اليوم نعم. وقوله تعالى قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا

وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. هذا يعتذرون - 00:06:47

فيها تعارض فهمت وهكذا فيجمع بين هذه الايات. المهم يعني ان الضرب الايات بعضها ببعض ماذا؟ اظهار التعارض بين كتاب الله

بابطاله ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. قول لا يغرم تقلبه في البلاد هذه مهمة لضعاف الايمان -

00:07:11

في هذا الزمان عندما يرون الكفار اغنياء لهم المال عندهم الطائرات الخاصة يسافرون وينتقلون الى اماكن لا تنخدع ولا بتقلبهم في

البلاد لان هذا المتاع بعده بعده جهنم عياذا بالله تعالى - 00:07:31

يعني لو قيل لهذا الغني لو قيل لرجل غني في الدنيا رجل فقير. قيل سنعطيك آآ مليار دولار يكون اغنى رجل في بلدك ولكن بعد مثلا

لن اقول عشر سنوات بعد عشرين سنة. بعد ثلاثين سنة سنقطع رأسك - 00:07:45

لا يدخل لا يأخذ. من يعرف انه سيموت. حتى لو قيل له ان لم يكن عندك ستين سنة سنقطع رأسك. سيموت ستين سبعين سيموت مع

ذلك يرفض ان يعيش ستين سنة ويرفض ان ان يعلم ماذا؟ ان مصيره سيكون خطأ الرأس مثلا. نعم - 00:08:03

خطر على بالي يا اخي. يعني يقطع رأسك. لا يضيّقن بهذا. فذلك الكفار الكفار ماذا الكفار؟ الكفار يعني هم يتعذبون يتنعمون في

الدنيا مصيرهم الى الله. فانت لو فكرت في مصيرهم لن يغرك تقلبهم في البلاد - 00:08:22

وانت فكرت في مصير بعد الموت يعني بعد الموت. لا يكونك تقلبه في البلاد كما في الحديث يؤتى بانعم اهل النار الدنيا فيغمس في

النار غمسة فيقال يا ابن ادم هل رأيت ذنبا قط يقول لا والله ما رأيت نعيما قط والعكس - 00:08:43

اهل الدنيا اهل الجنة في الدنيا فيدخل في الجنة بخمسة يقول ما رأيت بؤسا قط فينسيه النعيم العذاب وينسيه العذاب والذي اتيت

بالمثل والذي اخذ المال على مقابل ان يقتل بعد - 00:08:59

عشرين سنة او خمسين سنة هو ممكن يفوت من هذا العذاب الكفار لا يفوتهم احسنت. مم. سبحان الله. ومع ذلك لا يقبله. نعم. وبعدين

لأن عنده يعرف العقيدة. فعلى قدر علم الانسان بالعاقبة يكون احسانه للعمل. لو كان يعلم ان العاقبة ستكون عذابا ما هي كفر. ما كفر -

00:09:19

فلا فلا يغروك تقلبه في البلاد. معنى كل معنى تقلبه سفرهم وتنقله تصرفهم قال آآ تصرفه في البلاد للتجارة وسلامتهم فيها مع كفرهم.

كيف هم كفار؟ والله يعافيه في ابدانهم. يوسع لهم في التجارات. نعم. فان عاقبة امرهم العذاب - 00:09:39

ماذا سيستفيدون؟ اغنى اغنياء الدنيا كيف ماتوا قد يموت حتى لو بات ميتة عادية يموت يأتيه السرطان مثلا ويموت صاحب شركة

اسمه ايه ده؟ مات بالسرطان. ماتى بالسرطان؟ بقي سنوات نعم يعاني من السرطان - 00:09:59

حينما اصابه العذاب وبلاء بان يكون تعسره يكون عكسه. نعم. يقول النبي ما اغنى عني ماليا لم يدفعني ماليا. ماذا سينفعني احيانا

يأكل ثم يأكل عوامل مكدونالدز يعني نعم صحيح. عندي اه صديقي بريطاني - 00:10:21

يعمل في شركة كبيرة في بريطانيا يعرف صاحبها صاحبها رجل عنده آآ ثلاثة مليار استرليني صاحب الشركة ثلاثة مليار عنده شدة

كبيرة جدا فروع في العالم. العملة البريطانية. استرليني. والله يعني هذا الرجل يعني يقول يأكل اه طعام رديئ ويلبس يركب سيارة -

00:10:51

ليست غالبية جدا انت في النهاية مهما كان مالك ما الذي سيزيد الغني عن الفقير لو كان الفقير مثلا يركب سيارة قديمة ويأكل ماذا

سيأكل الغني اكثر من الفقير يعني؟ هل له مائة بطن يعني؟ الشيخ آآ ابو اسحاق - 00:11:11

في الاخير بطنك على قدري. لا انت اكلت انت لن تأكل يعني لكن ما الطعام اللي هو الذي يعني الاغنياء عن الفقراء. الفرق ليس كبيرا.

هو في النهاية الاجيال التي اغلقها الله واحدا - 00:11:28

لحم ودجاج من لباس اكل يعني ممكن تاكل يوم ولحم هذا مضر لصحة اصلا بسم الله تصرفه تنقله تصرف هو ماذا والتنقل

التصرف هو التنقل بخل صح لا ناس كافر وبعض الناس ليسوا كذا. تصل اليه بياكل في الدكاكين بسيطة ماذا تريد ان يأكل يعني؟

لماذا بخل؟ اقول يعني بعض الاغنياء يأكلون في الدكاكين البسيطة - 00:11:47

قد يكون تواضع. تواضعه نعم بعض الاغنياء في في مصر ياكل طعام بسيط ياكل طعام بسيط لطعامك تجده افضل منه. وايضا

يريدون بذلك ان في عالمي لان رجل غني اذا يعني يأكل عادي ويلبس العادي يعني اشتهر ويقال - 00:12:30

المقاصد مختلفة قد يكون متواضعا قد يكون يقصد بخيلا. المقاصد فليضروك تغلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من

بعدهم لان الجدال ماشي عن التكذيب. التكذيب هو الاصل سميت الجديان - 00:12:56

ويكذب في وجهاته حتى يبطل ما كذب به. فلذلك ذكر الله في هذا حال المكذبين. كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم.

المقصود بالاحزاب ماذا؟ الامم المكذبة. كل الامم المكذبة ان العزاب الذين تحزبوا. هم الكفار الذين تحزبوا على انبياء - 00:13:26

بالتكذيب من بعد قوم واحد. ذكر اول الرسل وذكر باقي الرسل اختصارا. اول رسل نوح باقي الرسل اختصارا في قول ماذا؟

والاحزاب من بعدهم. وهمت كل امة برسولهم ليأخذوا قال ابن عباس ليقتلوه ويهلكوه - 00:13:43

نعم فالمقصود بالخذ هنا ماذا؟ القتل. القتل وقال بعضهم الحبس والتعذيب كما قال فرعون ماذا لاجعلنك من المسجونين. قال هذا

لموسى. واضح هذا؟ نعم. اذا اما يأخذوه يقتلوه يعذبوه يحبسوه. نعم وهمت كل - 00:14:01

امة برسول يأخذوه. قال ابن عباس ليقتلوه ويهلكوه. وجادلوا بالباطل ليدحضوا. اي ليبطلوا فيه الحق نعم. في الحديث ان العلماء

ورثة الانبياء. نعم. يعني يرثون ايضا هذه السنة ليقتلوا. نعم. بدون - 00:14:22

بدون شك الا ترى ان ورقة ماذا قال للنبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا اودي يا بني اقم الصلاة وامر

بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على ما اصابك. اصبر. قال الشافعي ان يمكن الرجل ان يبتلى قال ليتمكن حتى يبتلى. لابد -

00:14:42

محاسب الذين آآ الف لام ميم احسب الذين يتركون ولقد فتنا الذين من قبلهم الذين تعم الانبياء وتعم اتباع الانبياء. فلا بد نعم. الآيات

كثيرة في هذا. فلا بد من ان يبتلى الانبياء واتباعهم. نعم قال تعالى وهمت - 00:15:03

كل امتي برسوله برسول يأخذه ويجادل بالباطل ليدحضوا به الحق. فاخذتهم فكيف كان اقوم؟ اين الجزء من جنس العمل في هذه الاية؟ اين الجزء من جنس العمل فاخذتهم فاخذتهم. ارادوا ان يقولوا الرسول فاهلكتهم. ليس شرطاً ان يكون - [00:15:24](#) كوني كما حدث مع اغراق قاضي لوحة او الحاصل او الريح ليس شرطاً يكفي ان يمينته وان يعقبه في الآخرة. وكذلك حققت كلمة نعم. هناك وجدنا من قتل من الانبياء. نعم صحيح - [00:15:55](#)

الله لم يقل انهم لم يقتلوا الانبياء. قال همت كل امة برسولهم ليأخذوه. قد يفلحون وقد يفلحون. اما ممكن تعترض انت بماذا؟ ممكن تعترض بالاية الاخرى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا. كيف يكون النصر وصل في الحياة الدنيا وبعضهم قد قتل؟ نصلهم بهذا - [00:16:12](#)

على الدعوة حتى الموت. مم. حقيقة الانتصار ليست تمكين. تمكين صورة من صور الانتصار. اما الحقيقة الاتصال ماذا ان يثبت على الايمان والتكليف حتى الموت لا يفتن يعني لا يوجد الرسول في وطن بس. اذا اقل ما جاء قوم يعذبه مثلاً قال خلاص انا تركت دعوتي - [00:16:38](#)

رجل واحد هو دعا الى الرسول دعا الى رجل واحد هذا الان بلغ الرسالة. صح؟ طبعاً لكن لا يقوم التبليغ الا بما اوجبه الله عز وجل عليه. نعم كذلك حقت كلمة رب كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. حقت يعني ماذا وجبت؟ كلمة الله عز وجل - [00:16:55](#)

ويا العذاب على الامم الماضية. انهم اصحاب النار يعني كما حقت كلمة العذاب على الامم المكذبة حقت على الذين كفروا. فكذلك تأتي كثيراً في القرآن. الكاف ماذا تشبيهه. تشبيهه حال بحال بحال بحال بحال. الله شبه ماذا؟ بماذا؟ شبه العذاب الذي سيقع على الذين كفروا - [00:17:20](#)

نعم نعم. بالعذاب الذي وقع الذين كفروا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. بالعذاب الذي وقع على الامم السابقة. حقت كلمة ربك على الذين كفروا. يعني حقت كلمة العذاب على الامة المكذبة حقت على الذين كفروا من قومك انهم اصحاب النار. كما حقت كلمة العذاب على الذين كفروا من قبلك انهم ماذا؟ انهم - [00:17:45](#)

اصحاب النار نعم وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربه ما مناسبة الانتقال؟ بين هذه الاية وبين الايات السابقة؟ يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا - [00:18:05](#) لما كان الكفار قد كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يؤمنوا به وكفروا بربهم. بين الله عز وجل ماذا؟ ان عنده عباد يعبدونه سبحانه وتعالى وهم اكرم منكم. فالله عز وجل لم - [00:18:28](#)

يخلقكم لانه يحتاج الى عبادتكم. بل عنده من يعبد. فان استكبروا هذا المعنى موجود في القرآن في مواضع اخرى. كما قال في موضع اخر مثلاً فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يفترون. فهمت؟ شيخنا. يحملون عرش. حمل عرش يعني ذكر - [00:18:45](#)

من الله هذا يدل على ان عندي عباد اقوى منكم ومع ذلك هذا هو بالضبط هذا لماذا ذكر العرش؟ احسنت. لماذا ذكر العرش؟ لان العرش اعظم المخلوقات. فلا يستطيع ان يحمله يعني لماذا ذكر منه وصف حمل العرش؟ كان يمكن - [00:19:05](#) مثلاً يقول ماذا؟ نعم. الذين بدل من ان يقول الذين يحملون العرش. كان يمكن ان يقول ماذا؟ الملائكة. الله اكبر. لكن لماذا اثر وصفة بحمل العرش لان العرش اعظم المخلوقات. على الاطلاق. فاذا كان العرش يحمله ثمانية ملائكة. فكيف يكون خلقهم؟ وكيف تكون عظمتهم - [00:19:23](#)

هؤلاء اعظم الخلق نعم الذين الواحد منهم لو نفخ في الارض نفخ لهلكت نعم يعبدون الله عز وجل فهم اقوى منكم واعظم وبعد ذلك يعبدونه ثم ذكر ومن حوله من حوله تستطيع ان تقول ان هذه الاية او هذه الجملة الذين يحملون العرش ومن حوله ذكر صفتين الملائكة ما هما الصفتان - [00:19:43](#)

صفة القوة حجم كبير والقرب لانه اذا كان حول العرش معنى ذلك انهم ما لمقربون جداً من فلهم كمال القدرة وكمال المنزلة. حوله

يرجع الى العرش. حول حول العرش. ومن حول العرش. والعرش قليل من الله - 00:20:10

معنى ذلك انهم ماذا قالون؟ لذلك الفردوس الاعلى. الفردوس الاعلى ماذا؟ ها؟ صفوا ماذا؟ العرش. عرش. لان اقرب من اقرب الاماكن الى الله عز فذكر الله عز وجل للملائكة صفتين هما من صفات الكمال. صفة - 00:20:30

القوة والقدرة وصفة القرب وعلو المنزلة. واذا وبالرغم من ان هاتين الصفتين يتصف الملائكة بهما الا انهم ماذا فالذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. فان استكبروا فالذين عند ربك لا يستكبرون. يعني انتم ايها البشر الضعاف ليس لكم اسباب لكي تتكبروا بها - 00:20:47

لا قوة ولا علو منزلة. الملائكة عندهم قوة وعندهم علو منزلة ومع ذلك لا يتكبرون عن عبادة الله ويعبدوا لله تعالى. هذا معنى. معنى اخر في مناسبة هذه الاية الايات السابقة ان الله يريد ان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام ان كذب بك هؤلاء كفار مكة فلا تحزن - 00:21:07

ان الله عز وجل جعل الملائكة تتوالت. كما قال في اية اخرى مثلاً. هذا معنى ايضا موجود في القرآن. في اية اخرى. كما قال في اية اخرى. نعم. وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل. وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك غير. فالملائكة تتولى عباد الله المؤمنون - 00:21:27

ان كفر بك اولئك فلا تحزن فان الملائكة ماذا؟ ظهير. ظهير تتوالت. فهمت؟ صحيح. وهذا التولي سيأتي في باقي الاية. هذا التولي يأتي في باقي الاية في الاستغفار والدعاء يسبحون بحمد الذين يحملون العرش ومن حوله حملة العرش والطائفون به. عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان - 00:21:47

احدث عن ملك من ملائكة الله. من حملة العرش ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. وهذا حديث صححه الشيخ الالباني اذن لي ان احدث عن ملك الاذن من من الله من الله من النبي يقول اذن لي يعني اذن لي الله. اه النبي ان احدث عن ملك ان اخبركم عن ملك - 00:22:10

من شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. فكيف يكون حجم هذا الملاك؟ كيف يكون حجمه نعم اذا هو شبه الاذن والعتق تشويه الانسان شبه التغنى عن التصور بالضبط لكن هل له - 00:22:40

لا هذا ليس تجيب له اذن له عاتق. هم. لكن لازم ان تكون اذنه يعتق كمثلاً. نعم قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. الذين يحملون العرش ومن حوله ماذا يفعلون؟ يسبحون بحمد ربهم. يسبحون بحمد ربهم هذا يسمى ماذا - 00:23:01

تمزيق يسبحون تنزيه وبحمد ربهم اثبات ماذا؟ كمال. فالتخيلية قبل التحلية تسبيح قبله قبل التنزيل يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. يصدقون بانه واحد لا شريك له. عن شهر ابن حوشب قال حملة العرش ثمانية. فاربعة منهم يقولون سبحانك اللهم - 00:23:18

وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك. بعدما علمت معاصي عبادك تحلم عليهم لا تعاجلهم بالعقوبة. واربعة منهم يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عفوك بعد قدرتك قال وكأنهم ينظرون ذنوب بني ادم. اذا الملائكة تتوسل الى الله - 00:23:42

لماذا؟ بحلمه وبعفوه الا يعاقب بني ادم. قال تعالى ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. لكن ممكن شخص يقول كيف وسع الله كل شيء - 00:24:08

رحمة والكافر غير مرحوم. كيف يجاب عن هذا؟ بالضبط. الرحمة نقول رحمة كل شيء بحسبه الكافر غير رحمة المؤمن. رحمة الكافر ان يعافيه الله في بدنه. وان يرزقه وان يطعمه وان يسقيه وان يصحى بدنه وان يرزقه كذا وكذا. هذه رحمة - 00:24:35

عامة. نعم. لا احد يخرج عن رحمة الله. كافر ومؤمن. والرحمة الخاصة ماذا؟ للمؤمنين. فهم دعوا الله عز وجل بالرحمة خاصة. يا رب انت وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. ما مناسبة ذكر صفة العلم؟ ما المناسبة؟ اين يوضع هذه اللحمة او - 00:24:55

جيد جيد وانت تعلم يا رب ذنوب عبادك. تعلم البقية لو كلمته جميل لعلني اقرأه لكم في هذه الاية. انت تعلم ذنوب عبادك. وتعلم وانهم خلقوا من تراب وان الشهوة قد ركبت فيهم تعلم حالهم تعلم انهم خلقوا على هيئة ضعيفة وخلق الانسان ضعيفة. فاغفر لهم بسبب - 00:25:15

وبعلمك ماذا؟ اغفر لهم. ولله المثل الأعلى انت مثلا لو اردت ان تشفع تشفع لشخص استحق العقاب تشفع له عند الملك لانه سرق مثلا لان الصدق لا يجوز الشفاعة فيها بعد ان تبلغ الملك - [00:25:35](#)

سب الملك مثلا. نعم فتقول له هذا رجل ضعيف اه سريع الغضب عقله ضعيف وانت تعلم هذا. فانت ملك بماذا؟ بعلمه بحال هذا الرجل ان يغفر له. هكذا الملائكة تتوسل اليه المثل الأعلى. تتوسل الى الله بعلمه نعم. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا - [00:25:54](#)
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وهذا يدل على ادب الملائكة مع ربهم فانهم لا يدعون لمن؟ كفر ولا لمن عصى واصر على المعصية انما يقول اغفر للذين تابوا عصى وتب اغفر لهم. في نوع من الرحمة لهؤلاء المخلوق. هم لا يدعوا على الكفار حتى يعذبهم. حتى هذا الملائكة نحن انشغلت - [00:26:17](#)

الدعاء للمؤمن وتركت الدعاء للكفار ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا وسعت رحمتك وعلمك كل شيء فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك اي دينك. وقهم عذاب الجحيم. قال مطرف انصح عباد الله للمؤمنين هم الملائكة - [00:26:43](#)
الملائكة من انصح العباد للمؤمن. لماذا؟ يشغلون بالاستغفار للمؤمنين. لانه قال ماذا؟ انظر ماذا؟ انظر ماذا؟ كيف تعرف انه بالاستغفار للمؤمنين. لانه قال الذين يحمدون العرش من حوله ويسبحونه بحمد ربهم والنبي ويستغفرون للذين امنوا - [00:27:02](#)

ربنا يعني يقولون ربنا. قال يستغفر المضارع. لم يقل استغفروا. فالمضارع يدل على ماذا على الاستمرار. معنى ذلك ان الملائكة هذا حالهم دائما. وسعت كل شيء عامة وعلم فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. اغش الخلق للمؤمنين هم الشياطين - [00:27:20](#)

اغش الخلق للمؤمنون الشياطين. قيم عذاب الجحيم اصرف عنه عذاب الجحيم يوم القيامة. طيب المناسبة في الدعاء لهم بالجنة بعد ذلك. ربنا وادخلهم جنات عدن لان النجاة من العذاب النجاة من العذاب لا تستلزم الثواب. الاية السابقة فيها ماذا؟ قيم عذاب الجحيم. طب ممكن يقيم - [00:27:38](#)

امام الجحيم ويجعلهم ترابا ليدخلهم الجنة. فناسب بعد ان دعوا الله عز وجل بالتخلية تخلية العذاب ان يدعوه بالتحليل. ولماذا الجنة ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. يعني لم يدعوا لهم فقط بل دعوا لهم ولمن صلح من اقاربهم اصولهم وفروعهم - [00:28:05](#)

نعم ربنا وادخلهم جنات علين التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم. وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ما مناسبة ذكر العزة والحكمة هنا. لان العزيز الذي لا يغالب والذي لا يرام جانبه. نعم. والممتنع عن النقص. فلا يستطيع احد ان يخالف ارادته. فاذا اراد ان يثيب احدا اثابه - [00:28:31](#)

الحكيم هو الذي يضعه. الشيء في موضعه. فيضع الرحمة في موضعه. والثواب في موضعه. نعم. ربنا وادخله جنات عدن التي وعدته ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. انك تهتمى ماذا؟ ما بعد - [00:29:04](#)
انا يكون ماذا المقر عند الوصوليين ان ما بعد ان ها اية ثمانية سورة غافر. يعني من حصل يا شيخ؟ لا. ان يعني مثلا غاب زيد عن الدرس. انه مريض - [00:29:24](#)

ما معنى اذا يكون تعليل لما قبلها؟ ما بعد العلم عند الاصوليين يقولون ماذا؟ ما بعد ان يؤذن بالعلمية يؤذن بماذا؟ بالعلية ما بعد اين يكون ماذا؟ كالعلة الذي قبله. فلماذا قال انك انت العزيز الحكيم؟ تعليم تعليم للاية لماذا يدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من اهلها - [00:29:46](#)

لماذا؟ لان التعليل لماذا؟ التعليل هذا الفعل انك انت العزيز الحكيم. لان العزيز الحكيم لابد ان يضع الثواب محله العنوان العقاب ويضع العقاب محله. نعم؟ طب ولماذا دعوا له؟ ومن صلح من ابائهم - [00:30:06](#)

وازواجهم وذرياتهم. لان النعيم لا يتم الا بماذا؟ الا بان تجتمع بمن تحب. نعم نعم طيب اليس اليس الدعاء للمؤمنين بالجنة؟ هو كذلك دعاء لابائهم وازواجهم وذرياتهم اذا كانوا صالحين لانهم مؤمنون ايضا. يعني عندما يقول ربنا - [00:30:26](#)
وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابويه. طب ما من صلح من ابين داخل في الذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة

وعلمنا. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم. ما هو الذي صلح من ابائهم وازواجهم وذريتهم داخل في
00:30:49 -

داخل في الذين تابوا واتبعوا سبيلك. طب ما فائدة التكرار هنا؟ التخصيص بعد ذلك. التخصيص بعد تعميم جيد وغرضه ماذا ايضا؟
انه قد يتخلف بعض الاباء او بعض الذريات عن ابنائهم او عن ابائهم. يتخلفون في الدرجة يدخلون الجنة فيتخلفون في ماذا؟ في -
00:31:07

في الدرجة. فكمال النعيم قال يجتمع به. كما قال تعالى في اية اخرى ماذا؟ قال تعالى في اية اخرى ماذا؟ هم والذين امنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان والحقنا الحقنا بهم. فاذا الملائكة تريد تمام النعيم. تمام النعيم يكون بماذا؟ منها. بالحق. تمام - 00:31:27
ولذلك اكدوا على هذا المعنى ربنا وادخلهم جنات عدن قلنا ما معنى عدن مأخوذة من اي شيء عادل ثبت يعني بعدنا. لا عدنا معنى
عدنا عدنا بالمكان اي اقام به. تقول عدلت بمكان اقمته به. وسمي المعدن معدن لانه مقيم - 00:31:47
الارض المعادن سميت معادن انها مقيمة في الارض. التي وعدتهم اين التوسل هنا كم بكم صفة من صفات الله توسل الملائكة في هذه
الاية؟ بكام صفة واحد بعلمه وعده. لا لا ربنا وادخله من؟ الى اخره يعني - 00:32:04

اه رقم ثمانية آ رقم ثمانية. كم صفة؟ توسل الملائكة بها لتحصيل المطلوب. هم. ربنا. لأ اولا تكلم عن الصفات التي توسلوا بها ثم
الاعمال الصالحة. يعني الصفات عندنا صفتان. ربنا صفة الربوبية. ربنا لان الرب - 00:32:21
هو الذي يربي عباده بنعمه من معاني الربوبية ان الله يربي عباده بنعمه. فمن التربية لهم بنعمه ماذا؟ انه يدخلهم الجنة. الصفة الثانية
وقبل الوعد. الوعد ان الله لا يخلف وعده. ان الله لا يخلف وعده. وعده. اللي هو صفة العلم. نعم - 00:32:52

صفة العلم صفة من؟ ان الله لا يخلف عدم وخلاف الوعد. هذه الصفة هي ماذا؟ صفة عدم اخلاف الوعد. ان الله لا يخلف الميعاد تقول
مثلا اعطيك مثال ولله المثل الاعلى. انت انت عودت ولدك انك لا تخلف وعذك معه. ودايما تربيته ان اخلاف الوعد شيء قبيح ومحرم -
00:33:13

وعندما آ وعدته بانت وعده بلعبة معينة ونسيت. هو يعرف انك لا تخلف وعدا. فاول ما يأتي اليك يقول يا ابي انت وعدتني انك
فانت ستستحي ان تخلف عهدك معه - 00:33:33

فاذا كان البشر لا يستحي البشر كريم الاخلاق. يستحي ان يخلف وعده مع بشر مثله. فكيف بالله عز وجل؟ لا شك ان الله عز وجل ما
له؟ يستحي ان يخلف وعده ماذا معه؟ مع بشر مع بشر آ مخلوق. نعم. فقال ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - 00:33:47
ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. هذا التوسل باعمالهم الصالحة. وهم يقولون يا رب انت وعدتهم بدخول الجنة وانت لا
تدخل في الميعاد. فكيف اذا كانوا صالحين من صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم قل انك تعليم. ما بعد انك
كنت تعليم. فالتعليل هو ماذا؟ كونك عزيزا حكيما. وقيموا السيئات - 00:34:07

السيئات يومئذ فقد رحمته. قيموا السيئات. ما معنى قيموا السيئات؟ قيم فعل امر من وقع يقين احفظوا من السيئات. ما معنى
السيئات؟ اثار السيئات العذاب. يعني قيم اثار السيئة. تحتل احتمالين. المعنى الاول قيم السيئات - 00:34:29

وفقههم وفقهم الا يقع في السيئات اصلا. والمعنى الثاني ماذا؟ وقت اه. اذا وقعوا في السيئات قيل من اثار السيئات لا تعذبوا. يا نقيهم
السيئات. احفظهم الا يقعوا في المعاصي اصلا. كما قال وفقهم. توفيق عدم الوقوع في المعاصي. او لو - 00:34:49

وقع في المعاصي فقيهم ان يعذبوا بسببهم. قيم ان يعذبوا ان يعذبوا بسببها. نعم؟ عفوا هل نفع كل دعاء الملائكة نعم؟ كل ما دعى
اولئك لا يستجاب عند الله كيف لا يستجاب؟ نحن هم يستغفرون نحن نجد من يعذب يوم القيامة وهم كانوا يدعون لهؤلاء لا هناك -
00:35:09

نقول نقول كل دعاء يدعى له شروط لابد ان توجد لابد ان تنتهي. فلا نقول دعاء المالك لم يستجب. انما هناك موانع في هذا
المكلف الذي دعوا لنا هم دعوا لمن؟ دعوا لمن صلح. اذا هذا لم يكن انت مصالح. نعم دعوا لمن تاب. فاغفر للذين تابوا واتبعوا -
00:35:29

سبيلك. فهم وضعوا شروطا وهذا من ادايهم مع الله. ولا عشرة لحصول المطلوب. وادعوا شروطا لحصول المطلوب. نعم. طيب وقهم السيئات ومن تقي يومئذ فقد رحمته قال السيئات اي العقوبات هل على تفسير التفسير الثاني ما هو - [00:35:49](#) توفيق اه التوفيق لعدم الوقوع في المعاصي اصلا. هم التفسيران صحيح ان تقي السيئات ايوة من تقي السيئات. طب ما الذي يرجح التفسير الثاني؟ ان معناها العدد ومنطقي السيد انه قال ومنطقي السيئات يومئذ يوم القيامة. اذا نتكلم عن ماذا؟ عن اثار السيئة يوم القيامة. والمعنى الاول المحتمل ايضا لنقيم والسيئات في الدنيا - [00:36:07](#)

ثم يقول من تقي السيئة يومئذ فقد رحمت اي من تقي العذاب يومئذ فقد رحمته. فيكون من باب مشترك لفظي الذي استخدم في معنييه اصطدم في ماذا؟ في معنييه. يعني قيم السيئات يعني قيم ان يقعوا في الذنوب. ومن تقي السيئات يومئذ يعني من تقي العذاب يومئذ - [00:36:29](#)

فقد رحمته نعم يومئذ ظرف حذف المضاف اليه. يعني هذا تلوين عوض عن محذوف. يعني ما انتقش السيئات يوم اذ يوم القيامة ها طيب اذا الرحمة يكون بعد بعد ما وجبت عليه العذاب - [00:36:49](#)

بعدها يعني ليس بعد ما وجب عليه العذاب فعلى السيئات في الدنيا ما وجب عليه العذاب ما معنى وجب؟ وجب يعني لا يمكن ان يغفر له كما في الاية الاول اية قلناها ان الذين وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا. ليه قال حقت الكلمة؟ وجب العذاب لمن؟ هو تحت المشيئة - [00:37:09](#)

تحت مشاهد وقال وجب يستحق ان نقول استحق ليس حقا وليس وجما. وما يقول رحمته لانه كان داخلا تحت مشيئتك والله لا يرحم الا من كان داخلا تحت مشيئته من - [00:37:28](#)

الموحدين فقد رحمت يدل على ان هذا ينزل الحور الثاني يؤيده سيأتي يوم الليل فقد رحمته يعني فقد صرفت عنه شباب يعيد القول الثاني انها العقوبات والقول الاول ما زال محتملا. ما زال محتملا لان العذاب ما كان الا بسبب الذنوب في الدنيا. فهم دعوا الله ان يقيهم - [00:37:44](#)

من الزيادة في الدنيا واثارها في الآخرة واثارها في الآخرة. كلاهما كلاهما رحمة. كلاهما محتملة. وقيل جزاء السيئات. امي ماذا قال ومن تقي السيئات يعني العقوبة وقيل جزاء السيئات. والمعنى قريب جزاء السيئات والعقوبات - [00:38:06](#)

ومنطق السيئات يومئذ فقد رحمته. وقد اذا دخلت على الفعل الماضي ماذا تفيد؟ التأكيد. التأكيد والتحقيق نعم. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمت. وهذا فيه دليل ان الرحمة تكون بجلب المحبوب او بدفع المكروه. هنا نجلب محبوب ام دفع مكروه. دفع المكروه. دافع مكروه. يعني بعض الناس عندما تسمع كلمة رحم هذه يظن انها لابد ان تكون في ماذا - [00:38:21](#)

في النفع ده قد تكون في دفع الظهر. يعني مثلا القاضي الذي حكم على فلان بالتعزير ثم رحمه فعفا عنه هل يقال ماذا؟ رحمه من تقي سيأتي يومين فقد رحمته. طيب وذلك هو الفوز العظيم. طبعا الكلام عن عن الجنة - [00:38:47](#)

فوز عظيم هذا كثير في القرآن. نعم الفوز العظيم الذي ليس بعده فوز. قال تعالى ان الذين كفروا ينادون الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. ما معنى المقت - [00:39:06](#)

الغضب الشديد. ما معنى مقت الله اكبر من مقتكم انفسكم؟ متى متى يمقت الكافر نفسه يا حسن يمقت الكافر نفسه. بعد الندم. بعد البعث. وكان في الدنيا ماذا؟ يمدح نفسه يقول هذا رجل صالح - [00:39:25](#)

النصارى اليهود اه يحسبون انهم يحسنون صنعا. كم لا يمقتون انفسهم بل يظنون ان لهم عند الله الحسنى؟ الجنة. فمتى يمقت نفسه متى يبغض نفسه بغضا شديدا بعد البعث نعم لما ذكر شيئا من احوال المؤمنين - [00:39:45](#)

ان الملائكة تدعو لهم ان الله عز وجل يدخلهم الجنة ذكر شيئا ماذا؟ من احوال الكافرين. ان الذين كفروا ينادون. متى ينادون؟ اذا علموا وهم في النار ينادون يوم القيامة بعد دخول النار - [00:40:03](#)

دون دولة وهم في النار. ان الذين كفروا ينادون لنقط الله اكبر من مقتكم انفسكم. لانهم في النار لا يبغضون شيئا اكثر من انفسهم لان انفسهم هي كانت سبب ماذا؟ عذابهم كما يقول لهم الشيطان ماذا؟ فلا تلموني ولوموا انفسكم. لكن هل لومهم لانفسهم يخفف عنهم

من العذاب؟ الجواب - 00:40:16

ليخفف عنهم من العذاب. نعم. ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. كنتم تدعون للايمان في الدنيا فتكفرون. ينادون يوم القيامة بهم في النار وقد مقتوا انفسهم حين عرضت عليهم سيئاتهم - 00:40:42

معين العذاب في وقوع له لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. يعني امقت الله اياكم في الدنيا اذ تدعون اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. اكبر من مقتكم اليوم انفسكم عند حلول العذاب بكم. طب هل يلزم ان يكون هذا الوقت في

الدنيا - 00:41:02

الله لكم في الدنيا اكبر من مقتكم انفسكم في النار لآ. في الدنيا وفي الآخرة اعظم لان اثار مقت الله مقت الله صفة من الصفات.

يعني كلمة مقت الله لماذا؟ صفات. صفة من صفات الله. متجددة ليست متجددة؟ المتجددة - 00:41:22

متجددة. هل مقت الله عليهم النار اعظم المخطوف في الدنيا؟ في النار. في النار اعظم. لانه ظهر موجب هذا المقت. ولو كان

المقتطف في الدنيا اعظم لظهر موجبه - 00:41:38

بالنار في الدنيا. لكنه لم يرى الموجبه في الدنيا. انما متى ظهر موجبه في الآخرة. ويدل على هذا حديث الشفاعة ان النبي عليه الصلاة

والسلام قال ان الله تعالى ماذا - 00:41:53

غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. فاذا غضب الله ومقته اعظم ما يكون في الآخرة. اذا قوله هنا قولوا هنا

لمقت الله لكم في الدنيا يعني فيه نظر الاول ان يقال ما ذمقت الله لكم مقت الله اياكم في الدنيا وفي الآخرة. مقته في الآخرة ماذا -

00:42:03

اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. اكبر من مقتكم اليوم انفسكم عند حلول العذاب بكم. طب ما اذا لبكر مقت

الله اكبر. ما الفائدة؟ لماذا لماذا ينادون؟ من الذي يناديهم اصلا - 00:42:23

الملائكة مثلا تناديهم تناديهم غضب الله عليكم وكرهوا لكم اشد من كرهه لانفسكم. ما الفائدة ان الملائكة تقول لهم غضب الله عليكم

العذاب النفسي وماذا ايضا؟ ها؟ التيبس جيد اوا انهم يبأسون من رحمة الله - 00:42:41

فيه عذاب نفسي فيه تيبس انهم يبأسون من رحمة الله لا يرجون ابدا ان يعفو الله عنه. ان يعفو الله عنهم. يبأسون في الدنيا؟ يبقى

بعد دخول النار يبأسوا من الخروج - 00:43:01

نعم ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك قال انكم ماكنون. هذا المعنى كثير في القرآن معنى ماله وفي السنة كذلك معنى ماذا؟ معنى

تيبس اصحاب النار وقطع الرجاء عنه. يعني مثلا في في السنة حديث ابي سعيد في الصحيح فقصة ماذا - 00:43:13

الموت ذبح الموت لماذا ذبح الموت يعني كان ممكن يقول لهم انتم في النار خالدين مثلا. لان الذي يذبح لا يعود يؤتى الموت في

صورة كبش الالمح. الف هنا الحديث. طيب - 00:43:30

نعرف ان في سجن يقتل او يضرب بالشدة اذا دخلت واخبر حراس السجن سوف تعرف الخوف اكس لا. او كان مسجون مثلا اه

المسجون هذا موجود في بعض الظلمة يفعل هذا. يدخلون السجن بدون محاكمة. بدون محاكمة. فيكون على رجاء ماذا؟ الخروج.

الخروج - 00:43:43

اما الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة. ليه بس ؟ خلاص يأس. ممكن يقتل نفسه في السجن نعم يعني خلاص انت خالص انت تكون

في السجن حتى تموت. فيأس نعم نسأل الله العافية فيقول ماذا؟ ان الذين كفروا ينادون يوم القيامة وهم في النار وقد مقتوا

انفسهم - 00:44:09

حين عرضت عليهم سيئاتهم وعينوا العذاب فيقال ولا وقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى اليمين فتكفرون يعني لا مقت

الله اياكم في الدنيا اذ تدعون لمن يفتك فرونا اكبر من مقتكم اليوم انفسكم عند حلول عند نزول العذاب بكم. قالوا ربنا امتنا اثنتين

واحبيبتنا اثنتين فاعتقد - 00:44:25

اعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ما المناسبة؟ ان الكفار قالوا هذا. لماذا قالوا هذا؟ لان كان يمكن ان يقولوا ماذا؟ طب يا رب

اخرجنا من النار في اخر اية فهل الى خروج من سبيل. لكن قدموا بين يدي دعائهم توسل. توسلوا بماذا الان؟ توسل بشيء لا ينفعه - [00:44:45](#)

بماذا توسلوا ها فهمت سؤال؟ بماذا توسل؟ يعني بماذا توسل اهل النار الى ربهم ليخرجهم من النار توسلوا بالايمان بالبعث. لانهم علموا ان اعظم الكفر الذي ادخلهم النار هو ماذا؟ هو الكفر بالبعث. فهم قالوا ربنا نحن نقرب البعث - [00:45:13](#)
بل نقر انك اثنتين وحياتان اثنتين. ما هما الاثنتان؟ امتنا اثنتين قبل ان نخلق كل عدما. والعدم موت وبعد ان خلقنا متنا. هذا الموت الثاني. واحييتنا اثنتين. الحياة الاولى بعد الولادة. والحياة الثانية بعد البعث. فهم - [00:45:36](#)
لم يكتفوا ان يقولوا ربنا امنا بالبعث. انما ارادوا ماذا؟ ان يفصلوا. يا رب امنا انك خلقتنا. لان احبيتنا اثنتين في اقرار بماذا بالخلق الاول والخلق الجديد ومثانة اثنتين في اخوان بكم ان قدرة الله انه الذي اخرجنا من العدم بقدرته. والذي اماتهم بعد حياتهم. فهم توسلوا بالبعث. لماذا؟ لان اعظم - [00:45:54](#)

ما ادخلهم النار وماذا؟ هو الكفر بالباعث. قالوا ربنا اذا ازا هم قالوا نحن نؤمن بالبعس وما شابه منه من اخراجك لنا من كل هذا؟ نعم. فهل الى خروج من سبيل؟ لكن هذا الايمان لا ينفعهم لانه بعد فوات وقت الاختبار - [00:46:16](#)
ادي انقطاع التكليف بعد الموت نعم فهل الى خروج من سبيل فاعترفنا بذنوبنا قالوا ربنا ما تل اثنتين واحييتنا اثنتين كما قال في الاية الاخرى ماذا كيف تكفرون بالله وكنتم؟ امواتا فاحياكم - [00:46:36](#)
ثم يميتكم ثم يحييكم فاعترفنا بذنوبنا التي فعلناها في الدنيا فهل هناك من وسيلة للخروج فهل الى خروج من سبيل؟ ما معنى مين؟ ما زالت من نص. تأكيد العموم لان النكرة في سياق النفي والنهي والشرط والاستفهام تفيد العموم. فاذا جاءت من تفيد التنصيص في العموم - [00:46:52](#)

يعني اي سبيل حتى لو كان مالا؟ صغيرا. سبيلا بسيطا. يعني لو قلت لنا مثلا ستمكثون في النار مليون سنة. خلاص سنأخذ المليون سنة ثم نخرج بعد ذلك مثلا نعم فهل الى خروج من سبيل - [00:47:19](#)
قالوا ربنا متنا اثنتين وحياتان اثنتين قال ابن عباس كانوا امواتا في اصلااب ابائهم فاحياهم الله في الدنيا ثم اماتهم الموت الذي لا بد منها التي لابد ثم احياهم للبعث يوم القيامة فهما موتتان وحياتان وهذا كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم - [00:47:35](#)
قال فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ اي من خروج من النار الى الدنيا. فنصلح ما لنا ونعمل بطاعتك. او خروج من النار الى لا شيء. الخروج من النار الى ماذا؟ الى هلاك. والى - [00:47:55](#)

الى هلاك يعني موت ليس عدد الى موت الى فناء اما ان نرجع الى الدنيا فنعمل صالحا ربنا اخرجنا منها نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. ربنا اخرجنا منها. نعمل صالحة غير الذي كنا نعمل. فهم يريدون الخروج الى ماذا - [00:48:15](#)
كده الدنيا. الى الدنيا بعملا مرة اخرى. او خروج الى موت الى هلاكها والذين كفروا لهم نار جهنم ليقضوا عليهم فيموتوا. يعني كأنهم يقولون ماذا؟ ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. امتنا. يميتنا - [00:48:31](#)
مما لانهم يريدون الخروج للموت او الخروج للدنيا لاعمال صالحة مرة اخرى. نعم كانه ذكر يعني حياة وموت واحد امواتا في اسباب ابائهم فاحياهم الله في الدنيا هذا موت ولا - [00:48:47](#)

ثم اماتهم الموت التي لابد منها ثم احياها بعد الموت البحث فهمت؟ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرت اذا كونهم في اصلااب اباء ان العدد موت نعم ذلكم بانه اذا دعي الله. ذلكم بالباء السببية - [00:49:07](#)
وذلكم ترجعوا الى ماذا ذلكم ذلك كان. ذا عندك تعرف يقول طبعا ده اسم اشارة. نعم. وكن حرف خطاب. لماذا جمع للتنبيه لأ يجمع باعتبار كسيرة لأ ليست تسهيل حرف الخطاب يتصدر باعتبار المخاطب اذا كانوا كسيرين - [00:49:37](#)
الان اذا انت تكلم انا اكلم اكلمكم. اقول ذلكم هاتف يعني ذا وزن الاشارة. وكم يشير الى ماذا؟ المخاطب. الى مخاطب اذا كانت مخاطب واحدة ذلك. ذلك تخاطب امرأة. ذلك الدين. ذلك وهكذا. فيجوز تصريف ماذا؟ تصريف حرف - [00:49:59](#)

حسب المخاطرة. فداء العذاب وقم المخاطب الكفار. يعني هذا العذاب بسبب انه بانه اذا دعي الله وحده كفرتم ويشرك به تؤمنوا. فبكر لهم اعظم ما اوجب لهم الخلود في النار ولا اعظم منه - [00:50:22](#)

اذا دعي الله وحده كفرتم ويشرك به تؤمنوا كما قال في اية اخرى ماذا واذا ذكر الله وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم - [00:50:42](#)

نعم يعني اذا مثلا لو قلت له مثلا ادعو الله وحده لا لا لا يحب هذا. اما اذا دعا الله ودعا البدوي ودعا الحسين ودعا الجيلاني. يفرح بيده ويطمئن قلبه ويستبشر. نعم. ذلكم نعم. الاتيان بذلك باسمه - [00:50:53](#)

ويرجعون زكانا. ولكن ذلكم لا هو ذلكم شلل العذاب. ذلكم تشير الى ماذا؟ العذاب. الى العذاب. لان اللام للبعد. ده اسم واللام للبعد ويكون حرف خطاب. نعم فقد يقال ان التباعد هنا قد يقال والله اعلم. التباعد هنا احتقارا لهم ولعذابي ماذا العذاب - [00:51:13](#) هم هم في العذاب وهذا في ابعاد واحتقان من الله عز وجل له. ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم ويشرك به تؤمنوا. الحكم لله العلي الكبير. كفرتم فيه؟ نعم. وان يشرك به تؤمنوا. هذا يعني انا وان لم وان لم - [00:51:33](#)

اشرك سيقول تؤمنوا ان تصدقوا الشرك ليس المقصود بالايمن الايمان الصحيح من الباطن. تؤمنوا بالشرك يعني. انا اقصد يعني. وان لم تشركوا امر فاذا اشرك واحد ثاني وانتم تصدقون هذا هو؟ لا - [00:51:53](#)

المعنى ذلكم بانه اذا دعي الله وحده وكفرتم. لو سمعتم شخص يقول يا رب اشتي ولدي تكفرون تقول من الرب الذي تدعو. قال له الرب لا يستجيب لك وحده. ولا بد من وسائط - [00:52:12](#)

لابد من الوزارة تقربك الى الله. استشفى بالحسين يعني لو زهبتم الى عالم وسألتموه ان يعلمكم دعاء تدعون به عند المصيبة. فقال لكم تضرعوا الى الله. تكفرون بكلام هذا العالم - [00:52:23](#)

ولذهبت الى مشرد قال لكم اذهبوا لحسين فتوسلوا الى الله ويسلم لكم تؤمنوا. صدقوني كلام هذا العليم. فهمت المعنى؟ طيب. قال ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم فيه متروك استغني عنه دلالة الظاهر عليه. بدلالة الظاهر عليه. ما جازه؟ مجازه اي معناه؟ فاجيب الا سبيل الى ذلك - [00:52:36](#)

السابقة ماذا فهل الى خروج من سبيل؟ هناك محذوف ما هو المحذوف؟ فاجابهم الله لا سبيل الى ذلك. ثم بين له سبب هذا الجواب ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجواب وهذا العذاب والخروج في النار بانكم بسبب انكم اذا دعي الله وحده كفرتم. وقيد - [00:52:57](#)

لا اله الا الله كفرتم. وقتلتم اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. وان يشرك به غيره تؤمنوا. اي تصدقوا ذلك تؤمنوا بماذا يصدقوا ذلك الشيء. فالحكم لله العلي الكبير - [00:53:20](#)

الحكم وبعد القضاء والفصل. القضاء والفصل. فالحكم لله العلي. وعندما نقول علي يشمل ثلاثة انواع للعلو. اللي هو القدر وعلو القهر وعلو الذات نعم الكبير ذا الكبرياء وصفات الكمال سبحانه وتعالى؟ نعم. ما هي مناسبة ذكر هاتين الصفتين مع ذكر الحكم - [00:53:39](#)

بالمناسبة ان العلي الكبير لا يستطيع احد ان يرد حكمه او ان يغير حكمه والله يحكم لا معقب لحكمه ان الحكم الذي حكمه الله بخلودكم في النار لا يمكن ان يغير. هذا التأسيس الاخر. تبييس اخر له - [00:53:59](#)

التأسيس من ان الله يغير ماذا حكمه فيه فكم تبييسا اذا؟ التأسيس الاول بانهم قالوا ماذا هذه الى خروج من سبيل فاجيب انه ليس بي نعم وضع هذا؟ تبييس الثاني هنا انه قال فالحكم لله العلي الكبير. نعم - [00:54:18](#)

طيب قال تعالى هو الذي يريكم آياته وينزل عليكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب. يذكر الله ادلة ربوبيته وحدانيته. ليبين ان كفر هؤلاء لم يكن بسبب خفاء الادلة. كفر هؤلاء الذين دخلوا - [00:54:40](#)

لم يكن بسبب خفاء ما له الدليل على وجوب افراد الله بالعبادة. بل كانت ادلة ماذا؟ ظاهرة. الادلة ظاهرة. منها مثلا هذا الدليل ما هو الدليل نعم هو الذي يريكم آياته. الايات هي ماذا؟ الايات الادلة - [00:55:00](#)

00:55:17

00:55:42 - یمكن ان یخرجوا -

00:55:54 -

00:56:14

عذاب الله يوم القيامة. لان هلاكه في الدنيا لا شك انه دون هلاك - 00:56:34

الله للوحى - 00:57:04

00:57:32

هو الذي يرىكم آياتي وينزل لكم من السماء رزقا يعنى المطر الذى هو سبب الارزاق لان بدون مطر يكون لك نبات - 00:57:52

اموره. وما يتذكر الايات الشرعية وينتفع بالقرآن الا من ينيب. فالتذكر هنا يشمل - 00:58:10

بالعمل الصالح ويجب الى شرع الله عز وجل ليتحاكم اليه الى غير ذلك من المعاني - 00:58:27

وجوب العبادة والاخلاص. لان الذي يرى - 00:58:43

مخلصين له الدين اى الطاعة والعبادة ولو كان الكافرون - [00:58:58](#)

نعم؟ الانقياد والرد على من هلا يا ابو رجان. لان الدين مصدر من دان يدينه. دان يدين وهي طاعة - 00:59:19

اللغوي يكفي في ابطال قول لا تحتاج الى دليل نقلی - 00:59:39

ان الله سمي الدين عمل. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلوات والزكاة. وذلك دين القيمة. سمي كل هذا ماذا؟ سماه كله دين اقامة الصلاة الزكاة تسماه ديناً. فاذا مذهب المرجئة مناقض اصلاً فضلاً عن الحقيقة العقلية والحقيقة النقلية ملافاً للحقيقة اللغوية. الحقيقة اللغوية للدين دان يدينه - [00:59:56](#)

انسان في العدة عندما تكلم كان يتكلم بكفر ترك الصلاة. قال فان الدين هو الطاعة والانقياد كما قال هنا بالضبط. قال ماذا؟ طعام يعترض على انما نقول جنس الاعمال وعمل صالح. اذا قلنا جنس الاعمال ويقول المباني الاربعة صح - [01:00:16](#)

لازم ان تكون المبادئ الاربعة. كل عمل من الاعمال بعض يعترض بان يقول ان المبادئ الاربعة ليس فيها اجماع. القرآن سنة اذا واحد دخل في الاسلام الشهادة ولم يعمل اي شيء. ولازم ان تكفره. هذا ليس هذا خطأ. لم يعمل اي شيء يعني ما لم - [01:00:36](#)

بعد التمكن؟ ايوا. بعد التمكن؟ لم يأتي الوقت. لم يأتي الوقت ده خطأ هذا هاني شبهة ضعيفة جداً وهنرد عليه من اسهل ما يكون. ما كيف ترد؟ احنا بنتكلم عن مدى الفرق بين حل ابتلاء وحل استدامة. حل ابتلاء وحل استدامة. العمل - [01:00:56](#)

شرط للاستدامة ليس للابتلاء يقولون لو كان العمل ركناً ولا يصح الايمان بدون ما صح الا ان يصلي. لابد ان يصلي اذا قال لا اله الا الله لا نقول انه مسلم. ننتظر حتى يصلي فنقول هذا خطأ. هذا فيه - [01:01:15](#)

بدأ قياس حال الاستدامة لحل ابتلاء حل ابتلاء لابد ان ينطق بالشهادتين. هذا حل ابتلاء. اما حل استدامة لكي يستديم الايمان لابد الا يتلبس بناقض فهمت؟ فاذا لم يعمل علمنا انه عندما قالها لم يكن صادقاً. ممكن شخص يقول اذا معنى ذلك ان - [01:01:30](#)

ترك العامل ناقد نعم ترك العمل ناقد كونه ناقد لا ينفي انه من الايمان. كونه نقيض الان في انه من الايمان. لان عندما يقولها لابد ان يكون لك ماذا؟ قول وعمل واعتقاد. فلما لم يعمل - [01:01:48](#)

اصبح ترك العمل دليل على انه لم يكن مصداقاً. لم يكن مقناً لو كان موقناً لعمله. فهمت؟ كالذي اخبرته ان النار ستأتي الى بيتك لتحرق بيتك الان ولا بد ان تخرج بسرعة. والنار ستأتي بعد او مثلاً قلت له آآ العلم تقدم الان ومئة بالمائة سيكون هناك زلزال بعد نصف ساعة - [01:01:58](#)

بل يجب ان يتحرك الان لابد ان يتحرك في وقت يمكنه فيه ماذا؟ التحرك. فاذا لم يتحرك حتى اتت النصف ساعة وجد انه يكذبك. وعندما يقولون ان السلف لم من قال هذا اصلاً؟ ولماذا انكر احمد على شباب ابن سوار؟ ماذا قال شباب ابن سوار - [01:02:17](#)

شباب الاسوار كان معاصراً للإمام احمد. كان يقول شباب ماذا؟ هذا من اقوى الادعية التي ترد على هذه المقولة. كان يقول شباب ماذا؟ الامام قول وعمل حتى وانا الكلام جميل. نعم. ومن قال فقد عمل. يعني القول هذا عمل. عمل. فقال الامام احمد قال هذا قول خبيث. هذا قول المرجئة - [01:02:39](#)

تقريباً هذا قول خبيث نعم ولماذا وعلى الرد على هذه الشبهة؟ الامام احمد كفر من قال ان العمل ان الايمان ليس القول والعمل والنية. حتى هذا يعني يدل على انه يكفر من ترك انسان. نعم. النقولات - [01:03:01](#)

في تكفير ترك العمل عن السلف اكثر من مائة نقل زمن الشيخ خلوي في التواصل والاقتصاد منها نقل اه مثلاً سفيان ابن عيينه انه قال ان قوما يزعمون ان من اتى بالشهادتين مقراً بذلك ومات مستدبر الكعبة اذ هو مقر - [01:03:21](#)

نعم لم يفعل شيء من الواجبات. قالوا اذا متى علينا ذلك هو مؤمن. فقال من قال هذا هو كافر بالله العظيم الذي يقول هذا الكلام ليس الذي ترك العمل. الذي يقول ان تارك العمل بالكلية مسلم الذي يقول هذا هو كافر - [01:03:36](#)

لماذا؟ لانه جعل الدين مجرد كلمة بمجرد كلمة اصل حقيقة للسنة ليست حقيقة شرعية فقط بل هي حقيقة عقلية شرعية لماذا حقيقة عقلية؟ لانه لا يمكن ابدان ان يكون مصداقاً ثم لا. يعمل كما يقول شيخ الاسلام يستحيل ان يكون في القلب ايمان يدفع صاحبه يوم القيامة - [01:03:54](#)

ثم لا يسجد لله سجدة. ولا يفعل اي عمل من اعمال الاسلام ابدان. وهذا موجود في كثير من الناس. لم يفعل اي شيء ابدان في حياته. ويقول انا مسلم بالوراثة يعني - [01:04:15](#)

النبي كان مسلماً ولا مسلم. لكن في حياتي ما دخل المسجد وما صلى وما صام. وما زكى. فكيف يظن ان هذا يكون الجن يوم القيامة

هذا فيه سوء ظن بالله. ان الله عز وجل ماذا؟ سوء ظن بالله. ان الله يساوي بين عم عامل ومن لم يعمل. العامل ومن لم يعمل -

[01:04:25](#)

وان الله جعل دين العباد لهو ولعبا الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا المرجية تأخذه لنا وله الوليدة. لانهم ظنوا ان الدين ما لهم داخلون في هذه الايات. ظنوا ان الدين مجرد كلمة تقال يعني. منكم هذا - [01:04:46](#)

ان ان بعض السلف كفروا من قال ان ترك الجنس العمل هذا ليس بكفر. هذا القول كفر ليس الاول هذا موجود تجده اه في سنن الخلال على ما اذكر السنة ولكن لابد ان تعلم ان السلف - [01:05:03](#)

هذي طريقة معرفة كلام السلف العام والتكفير الخاص. طب هناك اقوال كثيرة جدا. قال ابو حنيفة من قال من قيل له اين الله؟ فقال لا ادري في السماء وفي الارض كفر. قال الامام احمد من قال - [01:05:28](#)

عيان من تكلم بهذا الكلام؟ بعض المرجية صحيح. يكفرون الجهمية بناء على ماذا؟ بناء على قوله في الصفات وفي الايمان. الامام قال الايمان والتصديق. متأخر الاشاعرة. مذهبهم وعين مذهب الجهمية. يقولون ماذا؟ قال لي من هو التصديق والقول شرط لاجراء الاحكام في الدنيا - [01:05:40](#)

هنا حتى عند الاشعار المواصلون المتأخرين يقولون ماذا؟ القول ليس من الايمان. القول هذا فقط لاجراء الاحكام في الدنيا. اه عندما تقول لهم يعني الرابع او هكذا هنقول بعض السلف ادخل في عمل الواجبات والمستحبات لتكفر وبالتالي يعني - [01:06:00](#)

نكلم التكفير بترك جنس العمل. الشيخ سلطان في العقود الذهبية له تفصيل جيد في جنس العمل. قال لا تستطيع ان تقول ان جنس العمل هو ما لا والمباني الاربعة فقط لا تزال تحصيلها في المباني الاربعة. المهم انه لابد ان ياتي بعمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واختص به. يجمع بين ماذا - [01:06:20](#)

بين هاتين الصفتين ما الدليل على هاتين الصفتين؟ انه لو كان مستحبا معنى ذلك انه لم ياتي بالان بالواجب ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه الله ليعاقب الناس على ترك المستحب - [01:06:39](#)

ولو تقرب بشيء لم يكن خاصا بالشرعية؟ طب هو مثلا كصدق الحديث او كبر الوالدين؟ معنى ذلك انه لم يصدق النبي لكي يكون مصدقا للنبي لابد ان يأتي بعمل خاص بالنبي عليه - [01:06:52](#)

الصلاة والسلام. نعم. فالايام ندخل معهم في جدال في مسألة ماذا؟ المباني الاربعة. انما نقول لابد من عمل. لان هذه اكبر شبهة لان قلت صف لي هذا العمل صف لي هذا العمل. ويقول لك يصعب جدا هذه شبهة اخرى ايضا. يصعب جدا ان تحكم على شخص معين انه ماذا - [01:07:02](#)

انه لم يعمل. كيف تجبر نادي الشبهة انه يقول يصعب ان تحكم على شخص معين انه لم يعمل ابدا. لا يعني لا يلزم ان يكون واقعا نحن لا نتكلم الان ليس ليس غرض اهل السنة بالكلام عن مسألة العمل. ليس غرضهم الكلام عن مناهج الحكم في الدنيا - [01:07:19](#) نعم في الدنيا قد لا نستطيع ان نحكم عليه بانه تارك للعمل. لانه قد يكون يصلي يصوم احيانا لا نعرف. لكن الكلام في ماذا في الآخرة؟ اذا هذا خلاف لانهم يريدون ان يجعلوا خلاف خلافا - [01:07:42](#)

لفظي فيقول لا بأس نحن وانتم اه نتفق انه لن نستطيع ان نحكم على شخص في الدنيا بالكفر بسبب تركه للعمل لان هذا امر يخفى. لا خلاف ليس لفظي انتم تقولون سيكون مسلما وناجيا عند الله. نحن نقول الله يعلم انه لا يعمل. وسيكون هالكا عند الله. فهمت -

[01:07:53](#)

الخلاف لسه خلاف اللفظين وخلاف حقيقي له اثر. اثر عظيم. انه سيكون يوم القيامة ماذا؟ معذبا. وان كنا في الدنيا قد لا نستطيع ان نحكم الكفر بسبب ترك العمل. قد لا نستطيع - [01:08:12](#)

هو انت لست مطالب ان تفتش عن الناس؟ هل هم يتوبوا بالاعمال ام لا؟ هل يصلي ام يصوم او يزكي ام لا؟ وسمعت الله عن يقول عن كيف يحس السلف عن مسألة - [01:08:25](#)

وجودنا في الدنيا. لاجل ماذا؟ ليش تحقيق ما هو الايمان؟ هذا بالضبط كالذي يقول المنافق لا يعلم في الدنيا. خلاص اذا لا نقول ان

اتفاق مكفر من فقد امر خفي ايضا كترك العمل امر خفي. هذا الذي اردت ان اقول الذي يقول اذا ترك ترك الصلاة او ترك الاعمال الكفر
فاذا - [01:08:35](#)

بعد ازتك من بداية شهادته لها ليس يعني معتبرة هذا ايضا كما قلت ان النفاق ليس بكفر لا لا يعني المنافق قد يأتي ويصلي ويصوم
ويحج ويجهد ويكون عند الله خالدا في جهنم يعني. نعم - [01:08:57](#)

طيب نرجح نعم. اه الذي ترك الكلية هو في الدنيا نعتبره كافرا ولكن في الآخرة كيف يكون حكمه عند الله؟ كافر كذلك يا كافر
طبعاً. لا فرق بين حكم الدنيا وحكم الآخرة. لكن عينا لا نستطيع ولكل من كما قلنا نصوص الشريعة دلت - [01:09:13](#)

كما يقول قال ابو ثور في الرد على المرجئة. رأيتم ماذا اراد الله من العباد اراد القول والعمل جميعاً ام اراد احدهما قالوا ارادهما
جميعاً. ارادهما جميعاً. قال فما بالكم رأيتم ان قال ولم يعمل؟ قال يكون مسلماً. قال فلماذا - [01:09:33](#)

هذا لو عمل ولم يقل رأيتم ان عمل ولم يقل ان عمل ولم يقل قالوا ليكون مسلماً. قال فما بالكم ان قلت ان عمل ولم يعمل؟ لماذا تقول
انه مسلم؟ فهمت؟ فهمت دليله؟ يعني - [01:09:49](#)

يقول الله اراد ولا بد مدى شيئين. قول وعمل الذين امنوا وعملوا الصالحات. طيب اعتقاد وعمل قول وعمل. رأيتم يقول لهم رأيتم لو
انه عمل كل الاعمال ولم يقل الشهادتين. حكم ماذا - [01:09:59](#)

كافر حتى عند المرجئة. فلماذا لو عمل ولم يقل كذلك لو لو عفا لو قال ولم يعمل لو قال ولم يعمل يلزم ان يكون كافراً. نعم. لا فرق
بين من قال ولم يعمل وبين من عمل ولم يقل. اذا كفرتم - [01:10:13](#)

من عمل ولم يقل يلزمكم ان تكفروا ما قال ولم يعمل. لان الله اراد من العباد ماذا؟ الامرين جميعاً. فلا صدق ولا صلي ولكن كذب
وتولى. فذكر ان الكفر يكون بماذا - [01:10:27](#)

بترك الايمان عن ايمان القلب هو التصديق او بترك عمل البدن هو التولي. تولى هذا ترك العمل ترك الصلاة. نعم. يعني رفض الشهادتين
نعتبره كافة. في ماذا في احكام الدنيا؟ لا ولكن كما قلنا تحقيق هذا صعب - [01:10:37](#)

نعم يعتبر كافر. الا اذا قال لك قال لك شخص انا الحمد لله انا مسلم واقول الشهادتين ولا اصلي ابدا ولا اصوم. ممكن من جرعة يوم
هذا كافر تكفره هو قرر نفسه بهذا هو الذي اقر على نفسه ماذا؟ انه لا يعمل اي عمل. بعضهم اما اما لكي تحقق هدف معين ليس
كلام - [01:10:56](#)

المعين المعين هذا يحتاج الى وجود شروط تكفير يصب ان تحكم على معين بهذا. الا ان اقر وهذا نادر. نعم. بعضهم يتمسك باسر
السفيان اجمالاً يعني مصرأ بقلبه على ترك الفرائض. يقولون يعني اذا هو عازم ان يفعل العمل بعد - [01:11:16](#)

سنوات هذا يدل على ان هذا من اعجب ما قيل. هو القيد الذي ذكر سفيان ماذا؟ انه ماذا مقر بها غير مستحيل لها غير مستحيل لها.
مقر غير مستحل. كونه مصر بقلبه انا مكفر اخر - [01:11:36](#)

انا مكفر اخر يشمل في مدى الكبر انه قد يترك العمل بواحد من سببين. لماذا يترك الانسان العمل؟ اما بسبب الاعراض والكسل واما
بسبب الكبد. جحود. الجحود. لذلك قال احمد في المسائل الخلال. الامام احمد قال في مسائل الخلال. قال من قال لا اصوم كفر -

[01:11:57](#)

واحمد لا يكفل بترك الصيام. ما معنى كلامه؟ جهود يعني. لا. كيف الجحود؟ كبر. كبر. اعراض استكبار امتناع يسمونا كفر اباء
واستكبار ماذا قلت؟ احسنت من قال لا اصوم لا ازكي لا اصلي كفر. لماذا يكفر؟ فرق بين شخص لا يصوم. بعض الناس المسلمين لا

يصومون كثير لا يصومون. لكن عندما تقول له صم يقول - [01:12:13](#)

ان شاء الله او انا مريض. نعم. اود الله ان يهديني. لما تقول له وسيم يقول انا لا اصوم. هذا يكفر. لماذا؟ لان قوله هذا له سببان. اما انه
يكذب بالصيام. وفي الغالب لا - [01:12:43](#)

طيب او مستكبر او ماذا؟ بل ما دون الصيام والزكاة بل يكفر بالامتناع عما لون الصيام والزكاة. اعطيك مثال لو ان شخصا مثلاً يحج
فوجدت يحج في القميص قلت لماذا تلبس ملابس الحوام؟ يقول مثل يلبس ملابس الاحرام يكفر. لانه انكر الاسلام. ليس ولم يكذب

هو ليس مكذب. يدل على اه - 01:12:54

ومتكبر. يدل على ذلك. واضح جدا انه عنده امتناع من تنفيذ الامر. هذا ككفر ابليس. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ هل قال انا

كذبت؟ قال انا خير منه - 01:13:21

وخلقتني من نار وخلقته من طين. فاذا لم استقبل كفر يبقى استكبار الا ابليس ابي واستكبر. فكفر الالباء والاستكبار هذا يوكله المرجئة ويثبتوا اهل السنة. لكن طبعاً لابد ان يكون عليه ماذا؟ ان يقوم عليه قرينة ظاهرة - 01:13:38

السورة التي ذكرها الامام احمد من قال لا اصوم مثلاً من قال له اصم لاني مريض. خلاص هذا معذور هؤلاء رسول لاني متعب او لا اصوم لاني عاصي. لكن تقول له صم يقول لا انا لا اصوم - 01:13:53

نعم البس ملابس الاحرام. انا لا البس ملابس الاحرام. هم. طب والكبر المنقن لاصل التوحيد؟ لان التوحيد مبني على عبودية لله تعالى طيب قال مخلصين له الدين قال الطاعة والعبادة وقال هذا قال الطاعة والعبادة - 01:14:07

ولو كره الكافرون ولو كره الكافرون. ما معنى لو كره الكافرون؟ نعم؟ اه الكافر لا يحب ان تكون موحداً هذا فيه معنا معنى معنى تربوي جميل. يعني لا يحملنك غربة الدين عن ضعف القوة التمسك بالدين - 01:14:31

يعني لا تضعف عن التمسك بدينك مع غربة الدين. انت مثلاً في في تعايش في بلاد الكفار الكفار يعيشون معك. قد يكونون شديد يعني يكونون شديد العداء لك يظهرون لك العداء ويستتهزون بك ويكرهون هذا. ان تظهر التوحيد. فالله يقول لا. نعم. فادعوا الله

مخلصين له الدين. ولو كره الكافرون - 01:14:54

لا عذر لكم في ماذا لترك التوحيد. لا عذر لك ان تقول انا غريب. انا كل الناس على الشرك الناس يعبدون الاموات ويتوسلون بهم لابد ان نوافقهم احياناً مثلاً هذا العذر لك في هذا الا اذا وصلت الى حد الاكراه بشروطه هذا ممكن يستدل في الاية - 01:15:16

لا يضرهم عن ضل اذا اهتديتم. نعم. نعم. نعم. الناس مسلاً في الكوف وانت لا يضرهم حلو. اللي مسكت بالتوحيد. اه لا تجادل معهم في المبادئ الاربعة لانه سيلزمك بماذا؟ يعني لا تقل - 01:15:38

لو جنس العمل هو ما بين الاربعة. لا تحصل جنس العمل في المباني الاربعة. لانه سينقل لك خلاف السلف في تكفير تارك المباني

الاربعة. اذا نقول ويقول لك بما انهم اختلفوا في - 01:15:58

المباني الاربعة اضربوا اختلفوا في تكفير تلك جنس العمل وهذا ليس بصحيح. الخلاف في ترك ما بين الاربعة مسألة. والاجماع على

تارك جنس العمل مسألة اخرى. وان كان السلف لم يوضحهم بقى ما هي جنس العمل ما قالوا جنس العمل كل العمل - 01:16:08

نعم ماذا تقول صحيح الجنس العمل هو مختص امريكي وما اوجبه الله على بالضبط هذا كلام شيخ الاسلام في كتاب الايمان نعم قال

رفيع الدرجات رافع درجات الانبياء والاولياء في الجنة. فرفيع هنا - 01:16:23

قائل بمعنى ماذا؟ بمعنى فاعل. نعم. فعيد بمعنى فاعل. لان فاعلين تأتي بمعنى فاعل او مفعول هو الذي يرفع درجات الانبياء والاولياء

في الجنة نعم الان ذكر الله كم اية - 01:16:43

كما هي لا كم اية ها هو الذي يريكم آياته صح؟ اه وينزل عليكم من السماء رزقا رزقا وما يتذكر الا من ينيب. قلنا هذه اية حسية

تشير الى شرعية وهي القرآن صح؟ اه - 01:17:00

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كان الكافرون. ذكر اية اخرى اين الاية الاخرى في هذه الايات؟ اين الاية الاخرى هنا من آيات الله

من آيات الله الكونية التي من تأملها حق التأمل اهتدى هذه الاية. اي اية؟ ان الله عز وجل خلق البشر متفاوتين تفاوتاً - 01:17:21

فجعل بعضهم في اسفل سافلين. في الدرك الاسفل من النار. وجعل بعضهم في اعلى عليين رفيع الدرجات فانظر كما يقول ابن القيم

انظر الى نفس جبريل ونفس ابليس كم بينهما من التفاوت الذي لا يعلمه الا الله؟ انظر الى نفس النبي عليه الصلاة والسلام ونفس

فرعون ابي جهل مثلاً. فتفاوت الناس في هذه الدرجات - 01:17:42

دليل من اعظم الدلة على وجود خالق قاهر يتصرف في العباد نعم يتصرف في العبادة لو كان الناس يعني اعطيك مثال. وناقلي

المثل الاعلى فكر في عالم الحيوان مثلاً هل تستطيع ان تقول ممكن بعض الناس يربون الكلاب - 01:18:07

مثلا صح؟ هل تستطيع ان تقول ان هذا الكلب المعروف بالوفاء؟ هل تستطيع ان تقول ان هذا الكلب اوفى من هذا الكلب؟ وانت اخلاق جيدة محترم ولد الكلب انا ربيته فكان لا يسمع الكلام لا كل الكلاب الله طبعها على خلق واحد متساوون فيه. لو احسنت اليه سيكون وفيما لك - [01:18:25](#)

صحيح في الظاهر يوجد طوارئ تفاوض لا تستطيع ان تنجد بالضبط كل شيء يسير واليسير لا حكم له. اما البشر تفاوت في الاخلاق تفاوت عظيم جدا لانه خلق الحيوانات لهم اخلاق الحيوانات لا اخلاق. نعم تقريبا متساوية في الاخلاق. الاسد مثلا - [01:18:45](#) كل وصول فيها خلق الغضب والافتراس ليس فيها تفاوت مثلا ولو كان يكون تفاوت سيكون التفاوت باختلاف الجنس. هذا اسد له كذا وهذا اسد له كذا. لكن عالم الاسود من نفس الجنس متساوي - [01:19:06](#)

واضح هذا فاذا الحيوانات فيها اخلاق هل الاخلاق؟ الله لم يجعلها محل تفاوت لانها ليست مكلفة. لكن العبادة الله عز وجل جعلهم متفاوتين حسب ما يعطيهم من قدر وآآ وتوفيق - [01:19:20](#)

فرقع الدرجات هذا ايضا اية. يعني مناسبة ذكر هذه الاية هنا ان الله في في هذا السياق يذكر ماذا؟ يذكر ايات تدل على ماذا على كمال قدرته من الايات التي تدل على جمال قدرته تفاوت الناس في الايمان - [01:19:38](#)

تفاوت الناس في الضلال رفيع الدرجات. يلقي الروح من امره على من يشاء. هذا ايضا يدل على قدرة الله. ما المقصود بالروح هنا؟ الوحي. يعني يجعل فلانا نبيا كيف يعني ما الذي جعل فلان هذا نبي؟ من الذي اختاره؟ ومن الذي صفى قلبه؟ من الذي فطره على هذه الفطرة التي تكون متأهلة لقبول - [01:19:54](#)

واحد لا شك انه قادر سبحانه وتعالى يلقي الروح على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقي وايضا قوله تعالى رفيع الدرجات ذو العرش ذو العرش لماذا قال ذو العرش - [01:20:17](#)

صاحب العرش. نعم. فيدل على علو الله الذات. وعلو القدر وعلو القهر. فالذي عنده كل صفات العلو لا يستطيع احد يغلبه. يغلبه وهو الذي قادر ان يحول قلوب العباد الى ما يريد. وان يهدي من يشاء. فرفيع الدرجات ذو العرش - [01:20:36](#)

تلقى الروح على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقي. يوم الطلاق من اسماء يوم القيامة. رافع درجات الانبياء في الجنة ذو العرش خالقه ومالكة خالقه ومالكة يلقي الروح ينزل الوحي سماه روحا لانه - [01:20:56](#)

وتحيا به القلوب كما تحيا الابدان بالارواح جبريل يسمى ماذا الروح القدوة القدس من امره قال ابن عباس من قضائه وقيل من في قوله وقيل من قوله وقال مقاتل بامر من امره يعني ماذا؟ بامر - [01:21:16](#)

يلقي الروح على من يشاء من عباده يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. قلنا من يشاء من ماذا؟ هو الرسل. نعم. هذا يرد على يقول بالضبط احسنت - [01:21:41](#)

كم قولنا ذكرها في من؟ ثلاثة. ثلاثة. ما هي؟ من قضاء ومن قوله نعم ان الميم ان ميم بمعنى به. نعم انا مين بمعنى مين؟ اذا قلت ان من بمعنى بي فيه قوة. يعني يلقي الروح بامر. بماذا يلقي الروح؟ بماذا يلقي الوحي - [01:22:00](#)

بامر لان الله يأمر جبريل فيبلغ الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام وهذا الوحي فيه ماذا؟ فيه امر نهي فيه امر ونهي. طيب يلقي الروح من امري على من يشاء من عباده لينذر يوم الطلاق - [01:22:27](#)

لينذر النبي بالوحي يوم التلاقي اي لتنذر انت يا محمد يوم التلاقي اهل السماء واهل الارض. وقيل بتلقي العبادة. كل هذا شأن يتلقى العباد ذكر هنا هو اعظمها فهو؟ لقي العبد لربه. سبحان الله - [01:22:43](#)

نقيل عبدي ربي فمن كان يرجو لقاء ربه. منصوص عليه في القرآن يلقي ربه ليحاسبه. اذا لينذر يوم الثالث اليوم الذي يلاقي فيه العبد ربه ليحاسبه. نعم. يوم هم بارزون لا يخفى - [01:23:07](#)

على الله منهم شيء. بارزون اي ظاهرون البلوز هو الظهور قال يومهم بارزون خارجون من قبور الظاهرون لا يستترهم شيء لا يخفى على الله منهم اي من اعمالهم واحوالهم شيء. يقول تعالى في ذلك اليوم بعد فناء الخلق لمن الملك اليوم؟ فلا احد يجيبه - [01:23:24](#)

فيجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار الذي قهر الخلق بالموت افضل كتاب يؤدي هذه الشبهات كتاب الشيخ الخضير والايمان عند

السلف في المجلد الثاني في الباب الرابع له باب كامل في هذا. رأيته؟ قرأت الباب الرابع هنا - [01:23:44](#)

بكرة ستة عشر شبر وأنا بقسم لثلاثة اقسام. شبهات عقلية وشبهات عقلية وما اشتبه للمخالف من كلام اهل العلم. يعني اتى بعد ان

يكون من اهل العلم فيها شبهات انت تبع كل الشروط. اه سمي الرد على الشبهات - [01:24:14](#)

المعتزلة الذين يقولون ان الله خلق الكلام في الشجرة. بالضبط احسنت احسنت يوقي الروح من امري اي بامري. معنى ذلك ان الله

ماذا يامر؟ الامر لابد ان يكون قولاً. الامر لابد ان يكون قولاً. فمن هنا ماذا؟ ابتدائية - [01:24:32](#)

اذا قلت انها من قلبي او من قضائه فتكون ماذا؟ من ابتلاء يعني ابتلى الكلام منه. ابتلى الكلام منه وليس من الشجرة. فمن ابتلاء

الكلام من الله او قضاء من الله وليس من الشجرة كما يقول ماذا؟ كمن يقول انما كمن يقول الجاهلية والمعتزل الذين يقولون كلام الله

المخلوق؟ نعم - [01:24:52](#)

يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. يقول الله تعالى في ذلك اليوم بعد ثناء الخلق لمن الملك اليوم فلا احد يجيب فيجيب

نفسه فيقول للواء لله الواحد القهار الذي قهر الخلق بالموت. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا - [01:25:12](#)

اليوم اذا كان هذا اليوم ينفرد الله عز وجل بملكه يترتب على ذلك امور. اول امر ماذا تجزى كل نفس بما كسبت لانه لو كان هناك

شريك مع الله في ذلك اليوم - [01:25:33](#)

مممكن مثلاً يشفع عند الله بدون اذنه. فلا يستطيع الله تعالى الله عن ذلك ان يجزي كل نفس بما كسبت. اذا ما سيأتي النتائج لكون هذا

اليوم ماذا لكون هذا اليوم ماذا - [01:25:54](#)

ينفرد الله بملكه لكون الله منفرداً بملك هذا اليوم. يترتب على ذلك نتائج. ما هي النتائج اول نتيجة اليوم تجزى كل نفس بما كسبت

مفهوم؟ يعني كل واحد يسب ما لا - [01:26:11](#)

بعمل ايه؟ واذا فيه رد على الاشاعرة باي وجه في ده في الاسباب النبأ السببية بسبب ما كسبت ان عمل الانسان سبب للعذاب او

العقاب العذاب او النعيم من العقاب او النعيم. طيب للثواب او العقاب. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت - [01:26:24](#)

هذه اول نتيجة النتيجة الثانية لا ظلم اليوم. لانه لو كان هناك ما لك مع الله في ذلك اليوم قد اختلف. يختلف في الحكم ويكون لك

ظلم. نعم ان الله سريع الحساب. لعن ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة - [01:26:46](#)

نعم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت يجزى المحسن باحسانه والمسيء بساءته لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب بمناسبة هذا

التلهيل ان الله سيحاسب. لماذا ختمت الآية به يطمئن العباد يعني الذي عمله بالعمل الصالح ويخوف العباد الذين وقد يقال يعني قد

يقال قد يقال نعم - [01:27:06](#)

ترغيب لكن قد يقال ماذا؟ مثلاً انت تقول ولله المثل الاعلى انت عندك محاسب في الشركة. حسنة؟ تحاسب؟ تقول لي انا اريدك ان

تحسب لي رواتب الموظفين هذا الشهر تمام؟ ولا اريد اي خطأ لا يريد ان يظلم احد - [01:27:40](#)

يقول لك لا هذا سيحتاج مني وقت تحتاج الى شهر لكي اتي بساعات العمل حتى لا اظلم احدا حتى لا اظلم احدا. فعدم ظلم في

الحساب يحتاج الى ماذا الى ضبط وجهه وقت. نعم. فلما يقول لا ظلم اليوم قد يظن ان الله اذا سيحاسب الناس مسلاً يحتاج الى

مليون سنة حتى يحاسبه. لا ان الله سريع الحساب - [01:28:00](#)

ففي بيان ماذا؟ في بيان كمال القدرة في سرعة الحساب مع كمال العلم يعني ان الله سميع الحساب فيه كمال قدرة. ولا ظلم اليوم

كمال العلم والعدل انه يعلم اعمالهم - [01:28:25](#)

فهمت يعني؟ لعل المعنى يكون هكذا. اه ذكر كلمة سريع يعني يذهب ان هذا يستغرق وقت. اه ليس معنا انه لن يظلم العباد انه سيظل

يحاسب العباد يعني سنوات. ها؟ لا يشغله سمع عن سمع ولا كلام عن الكلام. ها - [01:28:40](#)

يعني كما يكلم العباد كلهم في في الدنيا. الناس كلهم يخاطبونه في الصلوات. ويدعون له بلغات مختلفة. فلا يشغله لسان عن لسانه

واللغة اللغة يعطي كل واحد سؤاله ويسمع كل واحد كذلك يحاسبهم ماذا؟ كما يحاسب نفساً واحدة. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس الا

كنفس واحدة. كذلك ما خلقكم ولا يبعثكم - [01:29:00](#)

ولا حسابكم الا كنفس واحدة. نعم؟ طيب قياسا على هذا يعني قياسا على الخلق والبعث. ولكن لا لا يسأل يوم القيامة لا قوله تعالى
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون المقصود به نفي السؤال نفي سؤال الاستعلام. انما - [01:29:20](#)

سؤال التقرير يسأل كل واحد سيوسع. حتى الكفار. يعني بعض الناس يظن ماذا؟ لانه قال لان الله قال فنة اخرى ماذا؟ فوربك
لنسألهم اجمعين عما كانوا نافع ابن الازرق في سؤالات لابن عباس نافع ابن الازرق واحد من الخوارج. كان يسأل ابن عباس ويجيبه -
[01:29:40](#)

هذا فيه دليل على ماذا انه لو جاءك شخص من اهل البدع وانت تعلم انه لا يسأل ليتقوى باجابتك على بدعته اذا ما يسأل لانه يريد ان
يتعلم علمه لا تبتلع - [01:29:59](#)

اكثر من خمسين او ستين سؤال. كل اسئلة ماذا في القرآن؟ يسأل عن معنى الآية او الجمع بين الايات المتعارضة يجيب ابن عباس
يقول له كيف تجمع بين قوله تعالى فوربك لنسألهم اجمعين. وقوله تعالى لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. كيف تجمع؟ قال لا يسأل
عن - [01:30:09](#)

المجرمون الا يسألون سؤال استعلام يعني الله لا يسألهم لانه يجهل. اما لنسألهم اجمعين نسألهم سؤال تقرير. فالسؤال يكون قال
نادى اقامة الحجة كما مثلا انت تعرف ماذا فعل ولدك؟ وتقول له ماذا فعلت؟ وانت تعرف انت رأيت ماذا فعلت؟ لكن تسأله حتى ماذا
يقرب بنفسه - [01:30:30](#)

والكافر سيسأل. كل واحد سيسأل سواء كان كافرا او مسلما عاصيا او طائعا. يسأل سؤال ماذا؟ تقرير ليس سؤال استعلام لسه سؤال
استعلمناه منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبين ترجمان حديث مسلم. نعم حتى في الدنيا واحيانا اذا اتكأ - [01:30:51](#)
يعني قبيها يعني اذا جيب بهذا المرتكب هو يريد ان يعتزل الخلاص لا يريد كلامك يعني خلاص ادخله في العذاب مسل هذا يعني هنا لا
يسأل عن ما ارتكبوا يعني المعلومة. هذا - [01:31:11](#)

لانه يعني لا لا يوجد منه الاعتدال شيخنا. نعم. فاعتذرون اليوم الا ينطقون لا ينطقون بعد ان يسألوا. بعد ان يسألوا ويقروا بذنوبهم.
ولا يؤذن لهم فيعتذرون. فهذا بعد السؤال بعد السؤال لا ان تقول ولا يعتذر لكن لابد من - [01:31:29](#)

اولا ويقرر بذنوبه. طيب. نعم. ذلك بأنه اين نحن وادمرهم يوما اسفة قال وانذرهم يوما اسفة يعني يوم القيامة سميت بذلك لانه
قريبة اذ كل ما هو ات قريب. اصلا ما معنى الازفة في اللغة؟ الامتحانات قليلة. لا. اذف اذفت اذفة. يقترب قرب ولا - [01:31:48](#)
اسرع نعم يعني القرب مع السرعة قرب مع سرعة نعم انزلوا اليوم الازفة لانها قريبة الوقوع. قريبة الوقوع ان الازف يدل على الزنوب
والمقاربة. على الدنو والمقاربة. نعم انذرهم خوفهم. يوما اذف حذرهم يوم القيامة. فيوم الازفة اذا الله سمى يوم القيامة باسماء يوم
التلاقي - [01:32:21](#)

تذذر يوم التلقي يوم الازفة. اسماء يوم القيامة في القرآن كثيرة جدا. يوم التغابن الحاقة الواقعة القارعة كثير جدا اسمها القيامة في
القرآن نعم وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين - [01:32:59](#)

هذا تعبير يقصد به الحقيقة وليس المبالغة. اما في الدنيا قد يقصد به المبالغة. تقول قلبي كاد ان يخرج. الف لا دا التعبير في كل كل
الاسئلة لان القلب عندما يدق دقا شديدا بسبب الخوف - [01:33:18](#)

لانه سيخرج من مكاني. فتقول قلبي كاد ان يخرج. يوم القيامة يحمل على ظاهره ان القلوب لدى الحناجر ولا يموتون نعم والله على
كل شيء قدير. اذ القلوب وانذرهم يوما اذ القلوب لدى الحناجر وذلك بانها تزول عن اماكنها من الخوف حتى تصير - [01:33:36](#)

الحناجر كاظمين مكروبيين مبتلين خوفا وحزنا والكظم تردد غيظي والجو الخوف والحزن في القلب حتى يضيق من قولهم
كظم القربة تليفون القربة. نعم. قرية فيها ماء كظمها لماذا؟ ربطها بالحبل. عندما تبتلي - [01:33:55](#)

لابد ان تكظمه لابد لابد ان تكظم حتى لا تخرج. يخرج الباب. فالكظم هو ماذا يا رب. ربط مع امتلاء فامتلى قلوبهم غيظا وهم لا
يستطيعون ان يخرجوا هذا الغيظ. لماذا تردده؟ تردد تردد في الصلة لماذا؟ ليس التردد ما - [01:34:17](#)

ترددى رج رجع كلما يريد ان يخرج يردده. كلما يريد ان يخرج يردده. فهمت تردد الغيظ زي زمان التردد الشك هنا. التردد معناه ماذا؟

محاولة الخروج والرجوع. محاولة الخروج والرجوع. فهمت؟ نعم. تردد الغيظ - [01:34:37](#)

والخوف والحزن في القلب حتى يضيق. ما للظالمين من حبيب قريب ينفعهم ولا شفيعا يطاع فيشفع لهم. ليس لهم حميم. صديق وحبيب ولا شفيع. يشفع لهم عند الله عز وجل يوم القيامة - [01:34:53](#)

وهذا فيه دليل ان الكاف لا تنفعه شفاعته ولا يصح الاهتداد بهذه الاية على مذهب المعتزلة. المعتزلة والخوارج يستدلون بهذه الاية على ماذا وامثالها. على دخول على لولا شفاعته في اهل الكبائر. لانه يقول اهل الكبائر ظالمون. والله قال ما للظالمين من حميم ولا -

[01:35:13](#)

فنقول له المقصود بالظلم ولا ماذا؟ الكفر لا شك يعني من تلقاء نفسه شيء؟ ممكن. ولكن لو نفى الشفاعته مطلقا من تلقاء نفسي وباذن

الله. يعلم خائنة الاعين وما تخفي السرور - [01:35:33](#)

بالمناسبة القول يعلم خائنة الاعين بعد قول ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع لما قال ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع

وبين ان الظالم لا يجد من يحميه - [01:35:58](#)

بين ان هذا الظالم لا يستطيع ان يخفي شيئا عن الله. ولو كان ماذا؟ خائنة الاعين. يقول خائنة الاعين هي ماذا؟ فصلها بعض السلف

قال النظرة التي يسترقوها الى الحرام وهو لا يعلم به. ليضرب به. ينظر الى الحرام ولا احد يراه مثلا - [01:36:17](#)

اعلم واخفى من ذلك ما هو اخفى من خائنة الاعين لا تخفي الصدور. ما تخفي الصدور. فهذا ايضا فيه ماذا؟ فيه انذار. الم نقل اذنهم

يوما ازفا. ينظر الى العوام يسوع - [01:36:37](#)

نعم ينظر الحلم ويرجع مثلا او ينظر الى الحرام اذا علم انه لا يراه احد فالله يعلم خيرة الاعين. ويعلم ما تخفي الصدور وهذا من تمام

الانذار. من تمام الانذار انذرهم يوما اسفة. ان تنذرهم ان الله يعلم هذا. يعلم خائنة الاهل ويعلم ما تخفي ويعلم ما تخفي - [01:36:52](#)

الصدق نعم العين قالت ما قالت امر الله التكليف التكليف يعني واضح يا حاج نعم يعني يكون هذا من اضافة الصفة الى موصوفها.

هكذا يقولون في البلاغة. اصلها ماذا؟ يعلم الاعين الخائنة - [01:37:13](#)

يعلم ماذا الاعين الخائنة. فالخائنة كيف تعربها صفة. فيجوز اضافة الصفة الى الوصف قائلة الاعين اضفت الصفة قائلة للموصوف

الذي هو الاعين. فهمت يكون باضافة ماذا؟ صفة للموصوف وهذا مسلوب المقصود به المبالغة - [01:37:39](#)

مفعول به ولكن انا قصدي الكلام ماذا؟ مفعول بي لكن اصل الكلام. يعلم الاعين الخائنة. فاصل الخائنة ماذا؟ صفة قلب الكلام فاصبح

خائنة الاعي بنضافة الصفة الى الموصوف. والقصد باضافة الصفة الى الموصوفة عند البلاغيين هو المبالغة. فهمت؟ هو المبالغة -

[01:38:00](#)

نعم. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وليس خائنة الاهل فقط اللغة للمحرمات. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث

لما جاءه عبدالله بن سعد بن ابي الصرح تائبا على فتح مكة - [01:38:23](#)

وكان قد امر باهداء لدمي امر بقتله. فشفع له عثمان اخوه لامي. فلما اتى النبي عليه الصلاة والسلام ليبياعه امتنع النبي عن بيعته

ثلاث مرات وفي المرة الثالثة بايعه فلما انصرف قال للصحابة اليس بكم رجل رشيد؟ رأيتني قد قبضت يدي عنه مرتين ان يقوم اليه

فيقتله - [01:38:44](#)

لماذا لم تقتلوه؟ هو امتنع حتى ماذا؟ يقتله الصحابة. فقالوا يا رسول الله لو اشرت لنا بعينك يعني قال فما ينبغي للنبي ان تكون له

خيبة. فبين ان خيط اعين ماذا؟ من صفات اه ويدخل مزموع من سورة المنافقين ويدخل فيها كذلك ليس فقط اتهازا للحرام -

[01:39:09](#)

ان تشير اشارة محرمة مثلا يمر بك شخص وانت تريد ان تسخر منه فتشير بعينك ان شاء الله فيها احتقار له. هذه من خائنة

الاعين. نعم او يقول لك مثلا انا وانت مثلا تذهب الى البائع تشتري شيء تشتري شيء. وتريد ان تخدع مشتريا اخر. فتفعل البائع بعينك

انك ستمثل يعني انك - [01:39:29](#)

حتى تخدع الاخر لو لها صور كثيرة يعني. لها صور كثيرة وكل واحد داخل في خائنة الاعجاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا من آ

هذا الذي حصد معنا هذه الحالة لو اشرت الى اصدقائي - [01:39:55](#)

وهم قتلوا هذا الاخوان المسلمين. هل انا ارتكبت اثمه؟ النبي صلى الله عليه وسلم نعم لانك لانك عندما اتاك هل يستحق القتل اذا اتاك
لو انت كلمته كلاما حسنا فانت امنت - [01:40:18](#)

انت اكلنا ما لك؟ قبل ان اقدر عليه نعم فلا بد ان ليس لله اقول لابد ان ان تغفو عنه الامر لابد ان تعلمه انك ماذا؟ ان بث له ثم يقتل ان
كان القاضي يعني هو الذي يقتله يعني. طيب - [01:40:35](#)

نرجع الى كلام قال يعلم خاتنة الاعين وما تخفي الصدور. والله يقضي بالحق. لماذا قال والله الحق يعني لا يعذب بدون زنب يعني.
يقضي بالحق بالعدل. بالعدل. فمن كمال عدله ان لا يحاسب - [01:40:57](#)

على خاتنة اللعين. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يحاسب على اليسير خيرا كان او شرا. من تمام لان الله عز وجل عد عليم حكيم.
البشر لا يمكن مهما بلغ عدلهم وقدرتهم ليمن ان - [01:41:20](#)

سيخطئوا في اي حكم. ولا يمكن ان يوفوا الحقوق كاملة. لا بد ان ينقصوا ولو شيئا يسيرا او يظلمه. نعم. حتى ان لم لم يتعمدوا هذا
قال والذين يدعون من دونه لا يقومون بشيء. قال يعلم خاتنة الاعين اي خيانتها - [01:41:40](#)

مسابقة النظر الى ما لا يحل. هل سلق النظر من السرقة. نظر دون ان ان يشعر به الناس. وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق.
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء - [01:42:00](#)

الذين يدعون من دونه ما معنى من دونه؟ غيره. غيري او او آآ معه من دون اي مع او غيره. كما قلنا كثيرا من دون معه لا يقضون
بشيء. من الذين يدعون من دونه؟ المشركون. من يدعون يدعون الاصنام؟ يدعون الاموات. لا يقضون بشيء. لماذا - [01:42:14](#)

لانه يفتقرون الى صفات الكمال التي تحتاج الى تمام العدل في القضاء. وهي ماذا؟ العلم والقدرة والملك. تمام العلم القاضي عندما
يقضي يحتاج الى ماذا والقدرة على تنفيذ الحكم. ملك ان يكون مالكا الذي يقضي هو الملك. اذا لم يكن القاضي نعم له - [01:42:34](#)
ويلقي القاضي فلا بد ان يكون مالكا عالما قادرا وهم لا يقضون بشيء لافتقارهم الى هذه الصفات. والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء لانه لا تعلم شيئا ولا تقدر على شيء. ان الله هو السميع البصير - [01:42:58](#)

وان الله السميع البصير تعليم. تعليم قلنا ما بعد ان يكون تعليل لما قبلها؟ تعليل ما مناسبة التعليل؟ او ما العلاقة بين ما بعد ان وما
قبلها لانه قال يعلم خاتنة الاعين. وما تخفي الصدور. فقالت الاعين تحتاج الى كمال في ماذا؟ في البصر. البصير الذي يرى افعال

عباده - [01:43:16](#)

السميع يسمع اقوال ولو كانت يسيرة ويعلم ما في آآ ما في قلوبهم. يعني يعني في الغالب ما معنى اني كنت عليه لما قبله كما مسلنا
يفهم اذا كان تعليم عن اي عن اي شيء هو علة؟ علة لكونه يعلم خيرة الاعين. علة لكون - [01:43:35](#)

يقضي بالحق ولماذا يقضي بالحق؟ لان عنده كمال العلم كمال العلم يحتاج الى ماذا؟ الى سمع وبصر تمام اولا يسير في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم - [01:43:55](#)

اولا يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فلم ينفعهم ذلك
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق يدفع عنهم العذاب. الخطاب لمن؟ لكفار مكة. الخطاب لكفار مكة - [01:44:13](#)
لان الله خوف الكفار بماذا؟ بعذاب الآخرة. قال لينذر يوم التلاقى. في الآية السابقة. فلما خوفهم من عذاب الآخرة خوفا الان من ماذا
اي عذاب هذا اي عذاب هذا؟ في هذه الآية؟ عذاب الدنيا. عذاب الدنيا. اولم يسيروا في الارض. فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم - [01:44:34](#)

كانوا يعتبرون بالامم السابقة الخطاب لكفار قريش اولم يسيروا فاعتبروني بالامم السابقة نعم قال عنهم وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون؟ كان يمر على ديار عاد على ديار ثمود قوم صالح في الحجر - [01:44:57](#)

في قلب هود في الحجر. كانوا يمرون على ديار قوم لوط يعني شهدوا اماكن المعذبين اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة - [01:45:14](#)

اثارا في الارض. وهذا صحيح من رأى منكم مثلاً ديار قوم عاد موجودة في الیوتیوب اكتشفوها. كما وصفها القرآن بالضبط انها في الحجر والحجر في الجزيرة العربية بین الیمن والجزيرة. رواه كانت مثمورة تحت الرمال. في الجبال. وثمرود الذین جابوا الصخرة بالواد. وتنتحتون من الجبال بیوتا - [01:45:30](#)

یعني فعلاً القصر منحوت في الجبل الجبل قصر في الباب والنافذة والزخرفة والنقوش كيف كان یا فلان هذا وليس عندهم ای الات الان الانسان لا یستطیع ان یفعل هذا الان اصلاً - [01:45:54](#)

لا بعض الناس قالوا هذا بعض اهل العلم وقالوا اذا دخل اذا ذهب الى هذه الاماكن وقصده لیس التعجب من حسن یقولون ما شاء الله اولئك المتقدمین جدا وكانوا ماهرین. لا یذهب بغرض ماذا؟ بغرض ان یعتبر - [01:46:10](#)

كيف اهلك الله هذه الامة؟ بالرغم من قوتهم. ها دایما عندما تنظر الى ديار ثمود هذا عجيبة عندما تنظر الى ایه؟ كيف عملوا اصبح لنا للسياحة الناسیة اللي اقول لك الان. هم؟ یوجد لكن لیس بیوت - [01:46:30](#)

في تماثیل بعض الجبال فیها لكن لیست بیوت كاملة قرية كاملة في الجبل. الان لكي لكي آآ تهدم جبل لكي تفعل طریق. بصعوبة جدا لكي تهدم جبل وحين یضطروا ان یفعلوا الطريق هكذا هكذا حتی لا یهدموا الجبل لا یستطیعون یهدموا الجبل یعني. سیکلفهم كثيراً - [01:46:50](#)

انا جبال الطرق في مصر هكذا ها تجد تجد الطريق هكذا لیس مستقیم لو فلا مستقیم بس یحتاج ان یهدم الجبل ولا یستطیع ان یهدی بالجبل سیکلفه كثيراً یعني فهؤلاء كانوا یفعلون هذا في الجبال. نعم كانوا او لم یسیروا في الارض فینظروا كيف كان عاقبة الذین كانوا من قبلهم؟ كانوا هم اشد منهم قوة - [01:47:10](#)

واثارا في الارض. یعني اثار بقیت حتی زماننا هذا وقد تبقی الى یوم القيامة والله اعلم. بقیت لزماننا هذا العب واضح هنا فاخذهم الله بذنوبهم. یعني لم تنفعهم قوتهم یعني. یعني قوتهم هذه لم تنفعهم - [01:47:33](#)

في حدیث النبی صلی الله علیه وسلم لا تمر الا وانتم من باک بمعناها. هذه هي هذا هو. نعم لا تدخلوا ديار المعذبین الا ان تكونوا باکین. تدخل بنية بقصد ماذا؟ بقصد التفکر والاعتبار كيف اهلك الله هؤلاء؟ هذا البحر الميت - [01:47:52](#)

البحر الميت ما ادري هل تكلم اهل العلم عن هذا ام لا ادري. فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من نعم یعني الواقی وماذا؟ الحافظ. الحافظ بالوقع حفظه. نعم. وما كان له من الله بالواقع حافظ. حافظ یدفع عنهم - [01:48:12](#)

نعم ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبینات فكفروا. فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب نعم ذلك یرجع الى ماذا؟ الى السبب. سببه سبب الاهلاك. سبب الاخذ. اخذاهم یعني عذبهم لما ذكر - [01:48:41](#)

سبب اخذهم نعم یعني ولماذا اهلكهم الله لماذا اهلكه الله؟ اولم یسیروا في الارض فینظروا كيف كان عاقبة الذین من قبلهم. كانوا اشد منهم قوة. واثاروا الارض وعمروا اكثر مما عمروا - [01:49:03](#)

اخری. نعم. هنا قال ماذا؟ فاخذهم الله بذنوبهم بذنوبهم. اذا اخذوا هنا بسبب ماذا؟ بسبب الذنوب. وما كان لهم من الله ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبینات فكفروا فاخذهم الله - [01:49:21](#)

البینات یعني ماذا الدلائل الواضحات؟ كثروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب. ذلك العذاب الذي نزل بهم بانهم كانت بالبینات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب بدأ الله عز وجل بعد ذلك في ذكر - [01:49:40](#)

قصة قصة من قصص الانبیاء وهي قصة موسى علیه السلام. وهي اكثر قصص الانبیاء ورودا في القرآن علیها اطلاقاً. قال تعالی ولقد موسى باياتنا وسلطان مبین فلما جاءوا بالحق من عندنا قالوا یعني فرعون وقومه وقتلوا ابناء الذین امنوا معه واستحيوا نساء - [01:50:03](#)

قال قتادة هذا غیر القتل الاول. لان فرعون كان قد امسك عن قتل الولدان. فلما بعث موسى علیه السلام فمعناه اعيدوا علیهم القتل. لماذا كان یقتل الولدان؟ فرعون؟ رأى رؤیا في نومه ان هناك واحد من بني اسرائیل - [01:50:28](#)

یأخذوا ملكه فامر بماذا بقتل الولدان ثم كف عن قتله. كف عن قتلهم بعدما اخذ موسى في قصره ثم لما بعث موسى رجع مرة ماذا؟

الى الخلق. وبشير الى هذا المعنى اية اخرى في الاعراف قال تعالى ماذا قالوا اودينا من قبل ان - [01:50:58](#)

ومن بعد ما جئتنا. يعني بنصليه قال لموسى هذا اودينا من قبل ان تأتينا بالقتل والاستحياء. ومن بعد ما جئتنا. لماذا نكايه في موسى لان ده موسى من بني اسرائيل عقابا يعني هذا منهج الظالمين - [01:51:16](#)

منهج الظالمين ماذا؟ يقولون الحسنة تخص والسيئة تعوم الحسنة تخص اذن الضيافة الحسنة فقط هو الذي اعطي. السيئة تعوم لو اساء واحد وعاقب الجميع. ها؟ الظالمون يفعلون هذا. لو واحد منكم اساء كان ابي الظالم يقول - [01:51:34](#)

يا اولادي لو واحد ممكن لا يسمع الكلام ساضرب الجميع. او المدرس مثلا في الفصل. يقول له سمعت صوتا في الفصل ساضرب جميع الطلاب. ها؟ هذا ظلم يا اخي في الريادة تعم يعني لا ينذر هذا من اي جنسنا هذا الكانسي وهو هو روسي - [01:51:54](#)

ثم اذا فعل مثلا سيئا يقول هذا القوم ليسوا بجيئ العمر يخص احيانا ينقلب امر في الاعطاء نعم. الاعطاء ده فضل يعني. الاعطاء فضل. اما العدل ان يكون ماذا؟ ان السيئة تخص من فعلها ولا تزر وازرة اخرى - [01:52:17](#)

والخضر سلة موسى بايدينا وسلطان مبين كل سلطان الحجة الظاهرة. الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب موسى بيدنا وسلطان مبين فلما جاهم بالحق من ايدينا قالوا يعني فرعون وقومه اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم ليصدوهم بذلك عن متابعة - [01:52:38](#)

مظاهراتي اي معاونته وما كيد الكافرين ولم اكن فرعون وقومه واحتياله الا في ضلال اي يذهب كيدهم باطلا ويحقيق بهم ما دينه الله عز وجل يحق بها لماذا؟ ينزل به - [01:53:11](#)

يحيط بي ما يريد الله تعالى. فالكيد في طلال يعني كيدهم ماذا؟ ضائع باطل نعم كما قال في اية اخرى ذلكم ان الله موهل كيد الكافرين. شيخنا تفضل الجهال اليهود يعني يحسدون المصريين بسبب هذا - [01:53:26](#)

يعني هل عندهم يعني بقي هذا الحسد انهم مصريون هم هم الذين قتلوا ابائنا هذا يعني لا ادري هذا لا يخلف كنت اتكلم في الصباح مع طالب يا من ما ناس يهودي يعني - [01:53:43](#)

يقول يعني وغضون المسلمين بغضا شديدا جدا ها؟ لا في امريكا هم يرضون اليهود بغضا شديدا اذا جدة اليهودي بدون المسلمين بغضا شديدا جدا. ولم حقوق كبيرة جدا يعني. لو ان يهوديا شتمك لا تستطيع ان ترد عليه. لو رددت عليه هم - [01:54:01](#)

لا هو ده ببشكوك او يقول انت عدو للسامية وانت الذي في مشكلة. وهذا معروف في امريكا. في كل اوروبا صح؟ نفس الشيء. كيف اليهودي لا يدل على ان الرؤساء هناك - [01:54:22](#)

الكل السامية اليهودية يعني. وسكينة قال افضل لا تتكلم معهم لو تكلمت لانك لو تكلمت مع امك سيخطئون فيك. والاختاء فيك سيغضبونك. ولو اغضبوك سترد عليهم ثم تخرج من العمل ممكن لا تستطيع ان تعمل في اي عمل بعد ذلك. انتهاز القوانين لا يمشي - [01:54:52](#)

بعض الشباب يضربون موسكو سبحان الله لكن ليس عندهم هذه نبوة كبيرة في امريكا بالذات عندهم قوة كبيرة جدا نقف مع روس كلهم كثيرة يتحكمون في كلهم يقعدوا اصحابي يتحاكمون في الاموال يتحاكمون في امريكا يتحكمون في اوروبا تحكموا في في العالم - [01:55:22](#)

قال وما كيد الكافرين الا في ضلال وما كيد الكافرين الا في تباب قال سبحانه قال فرعون ذلوني اقتل موسى. وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض - [01:56:41](#)

الاية السابقة اخبر الله فيها عن حال فرعون مع من مع كل بني اسرائيل. نعم. وهذه زقل فيها حال فرعون مع موسى. يعني حتى موسى الذي هو كان مثل ولده لم يتركه. اراد ان يقتله - [01:57:07](#)

فلم يسلم منه احد. لا بنو اسرائيل ولا موسى. نعم. وقال فرعون ذروني اقتل موسى. يعني دعوني اقتل موسى نعم! لا هو لمن يقول هذا يقول هذا حتى يبزر قتله حتى ليقال ماذا؟ انه قتل ولده لانه يعلم انه نبي صادق - [01:57:28](#)

ويريد ان يؤيده الناس في قتل موسى انه مفسد هذا بالضبط كالظالم الذي يأخذ بعض المظلومين من اهل الحق. فيضعون في

محكمة ويفعل لهم محكمة شكلية في الشكل فقط محكمة. آآ ثم يحكم عليهم حتى بعد ذلك عندما يقتله. يقول وقتل بالقانون انا لم اقتله - [01:57:52](#)

التهمة قتلت بالقانون اما اذا قتله في الشارع فالناس يقولون انت ظالم كيف قتلت؟ يقول كل شيء بالقانون. ها؟ يكون كل بالقانون يعني. نعم. كما يقولون في نعم؟ نعم. ضروري اقتل موسى. عشان مازا هو يبعس - [01:58:15](#)

نفسى ربه لا هو يستهزئ برب موسى يقول ادعو ربك وانظر هذا ربك سيمنعك مني ام لا وليدعو ربه. يعني يقول يا موسى ادعو ربك وانظر هل سيمنعك مني ام الهدف استهزاء - [01:58:35](#)

الاستهزاء بالله عز وجل انظر ماذا قال قال فرعون لملاه ذروني اقتل موسى وانما قال هذا لانه كان في خاصة قوم فرعون من يمنعه من قتله خوفا من الهلاك المهم انا خوفا من العلاج يعني يقولون ربما يكون نبي ولو قتلناه سنهلك. ففرعون يريد ان يأخذ ما له - [01:58:58](#)

الرأي العام يجوز ان يكون كل رأي نسمعه في القتل. وليدعو ربه يعني لا تخافوا انا اتحمل عنكم هذا. لو كان نبيا ليدعو ربه. ولا تتحمل عنكم الضرر. هو ليس بنبي يدعو ربه فالله - [01:59:21](#)

ربه لن ينصره. وليدعو ربه الذي يزعم انه ارسله الينا فيمنعه منا. اني اخاف ان يبدل ان يغير دينكم الذي انتم عليه او ان يظهر في الارض الفساد. وهذا من اعجب ما يكون - [01:59:37](#)

دينكم الذي وعبادته موسى سيفغيره بسحره. اخاف ان يبدل دينه. او ان يظهر في الارض اي ارض. ارض مصر ارض مصر؟ مصر من اكثر البلاد التي جاء ذكرها في القرآن تصريحاً وتعريضاً. جاء ازكريا تصريحاً في اربعة مواضع. وطاردا في اكثر من ثلاثين موضع - [01:59:53](#)

من هذا الموضوع تعريضي يعني ليس تصريحاً ها التعريض ليس تصريح يعني. ارض مصر. الارض لو كان في مصر نعم في الظلم فيها منذ زمن بعيد ادخلي لسه ان شاء الله اي مصر يعرف هذه الاية. والله - [02:00:14](#)

حتى حتى في القرآن لو يعرفون هذه كما قال الشيخ بفضل يعني ذكر وفضل للمدمن. لأ الاماكن لابد ان يعلم شيء ان الاماكن لا تقدر اهلها نعم مسل الفضل في ان الانبياء نزلوا بها وسكنها كثير من الانبياء وسكنها كثير من الصالحين. نعم. يعني موسى عليه السلام بعث فيها في جبل الطور. ابراهيم عليه السلام - [02:00:43](#)

نزل بها. نعم ملك كبير الانبياء مروا بها ولكن كثير من الصالحين مروا بها. لكن الاماكن لا تقدر اصحابها. الاماكن التي تقدر اصحابها. ثم فرعون كان في مصر ولم لم يرفعوا سكن مصر. فبعض الناس يغتر بماذا؟ بالاماكن. يعني مثلاً يظن ان كل من دفن في المدينة ها سيغفر له. طب ما عبد الله يبدأ - [02:01:29](#)

في المدينة نعم فالاماكن لا تقدر اصحابها نعم لكن قد يكون لها فضل على العموم. لكن لا شك ان ماذا؟ اما افضل بقاع الارض مكة والمدينة. واختلف اهل العلم ايها - [02:01:49](#)

افضل. الامام مالك كان يفضل المدينة على مكة. الجمهور يفضلون مكة عن المدينة. نعم. فمصر وان كان لها فضل ففضلها فضلها جنون مكة والمدينة بكثير لم يثبت لها فضل خاص يعني في عبادة او كذا. فلا يمكن انها تقدر واصحابها. نعم. قال وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر - [02:02:00](#)

لله يؤمن بالله والحساب. وقال موسى لما توعده فرعون بالقتل اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. ان شاء الله ربك. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه وتقتلونه - [02:02:20](#)

رجل ان يقول ربي الله لانه يقول ربي الله. وقد جاءكم بالبينات من ربكم. اي بما يدل على واياك كاذبا فعليه كذبه. لا يضركم ذلك. وان يكن صادقا فكذبتموه يصيبكم بعض الذي يعدون - [02:02:37](#)

هذا الاسلوب في المناظرة هو اسلوب من نظرة من؟ من هذا الذي يقول هذا الكلام؟ الذي يؤمن. اه مؤمن ال فرعون. يكتم اه يكتم ايمانه. يقول لهم اما موسى صادقا فيصحبكم بعض الذي يعدكم تعذبون. اذا قتلتموه وكذبتموه. وان كان كاذبا لا يضركم. الله سيهلكه -

واضح الكلام؟ نعم ان قتلتموه وصادق اصابكم ما توعدكم به من العذاب. ان الله لا يهدي الى دينه من هو مسرف مشرك كذاب على النار. طيب ادي الاية ادي الجملة في اية تحتل معنيين. ان الله لا يهدي الى دينه من هو مسرف اي مشرك. كذاب على الله. فالخطاب يقول الكلام يكون - [02:03:23](#)

اما نعم موسى ام عن عن فرعون وقومه؟ فرعون فرعون وقومه. هناك احتمال اخر ان يكون الكلام عن موسى نفسه فيكون استدلال مؤمن ال فرعون على نبوة موسى بان الله عز وجل هداه الى اقامة الحجة - [02:03:49](#) على صدقه لان هذا كان بعض الايات التي اتى بها موسى بعد قصة السحرة. هو متى قال او متى قال فرعون؟ ضروري اقتل موسى. في اي مرحلة من مراحل القصة - [02:04:09](#)

بعد غضبه بعد غلب موسى للسحرة. يعني بعد ظهور الايات. فمؤمن ال فرعون يريد ان يستدل بدليل بعقلي على صدق موسى. اين مدة الى عقلي؟ اذا كان هو كاذبا لم لم يغلب عليه. بالظبط. ان الله لا يهدي ليوفق - [02:04:19](#)

لا يوفق احدا يكذب عليه. فلا يمكن ان يكون موسى كاذبا لان الله ايده بماذا؟ بالمعجزات. ها؟ بتسع ايات الهدف هو هو يعني يخوف بالتعريض يعني. بالضبط. ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. فالكلام ممن يقول عن موسى وهذا اقرب - [02:04:38](#)

لان مؤمن ال فرعون يريد ان يقوم الحوت ان يقيم الحج على فرعون وقومه. واما ان يكون الكلام عن فرعون وقومه فيقول ان الله لا يهدي. اذا اردتم ان تحتدوا - [02:04:58](#)

فلن تحتلوا اذا كنتم مكذبين. واذا كنتم مسرفون مشركين. فهمت؟ واضح هذا؟ لكن يكون الكلام على موسى اقرب لماذا؟ الكلام اقرب لانه يريد ان يدل على صدقه انظر من اول الاية. نعم. وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتب مؤمنة اتقتلون رجل ان يقول ربي الي وقد جاءكم بالبينات - [02:05:08](#)

ومن هذه البينات الغلبة. من هذه البينات ماذا؟ انه انتصر عليكم بالحجة فهذا دليل ان الله ايده ان الله ايده هذا الدليل العقلي موجود في القرآن من يذكر دليل اخر نفس المعنى؟ السحرة هم فوائد القصة موسى - [02:05:28](#)

اي دليل ذكرناه الان؟ العقل؟ اه مواد العقل اذا ذكرناه على صدق النبي اي نبي؟ انه جاء جهة انه جاء نصره صح ان الله ايده بالبينات وان الله لم يعذبه وانه لو كان كاذبا لعذبه. الدليل هو ماذا؟ ان الله لا - [02:05:48](#)

كذابا لا يمكن من كذاب في الارض. ان الله لا يمكن لكذاب في الارض. النبي صلى الله عليه وسلم. ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. لا لا هو لم يأخذ بالوقتتين اذا اه لما انا - [02:06:08](#)

لو كذب علينا بعض الكذب لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. ومن اظلموا ممن كذب على الله او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله. فالله يقول ماذا - [02:06:28](#)

البشر هو الذي يقول ماذا؟ انا انا نبي. فلا يمكن ان يتركه الله بدون عذاب. عذاب في الدنيا. لابد ان يعجل عذاب الكذاب وفضيحته في الدنيا لماذا؟ لانه اذا لم يبين الله كذبه للناس - [02:06:48](#)

سيكون هذا فيه خداع للناس. خداع للناس الناس يظنون انه الذي اتى من عند الله ولله المثل الاعلى لو ان ملكا مثلا لو ان رجلا قال ارسل للملك هذا الرجل كان وزير للملك. كان وزيرا للملك. فذهب هذا الوزير الى بلد اخرى. وقال الملك ارسلني وامرني ان اقتل النساء واخذ الاموال - [02:07:05](#)

ها وكان كاذبا هل الملك يمكن ان يعفو عنه؟ لا يمكن. لو عفا عنه يكون ملكا ظالما او ضعيفا ويكون هذا للناس اظلم السفينة لم يبين الله لهم يكون هذا عذرا بالضبط لابد ان يقيم الحجة عليه على الناس - [02:07:27](#)

اه ببيان كتبه نعم قال قلت لعبدالله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة. اذ اقبل عقبة بن ابي معيط - [02:07:52](#)

واخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وثوبه في عنقه. يعني خلقه بثوبه عليه الصلاة والسلام. فخلق به خلقا شديدا فاقبل

ابو بكر فاخذ بمركبه ودفعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

- [02:08:23](#)

الاذى الذى تحمله صلى الله عليه وسلم الاذى الشديد. فتقتله يعني تضربونه صح؟ نعم. لا انا اراد ان يقتله. لو عوده قهوة اراد ان يخنقه هل يؤدي الى ما ان يقول ربي الله يعني لانه يقول اي يقول يعني لانه يقول ربي الله لا وقد جاءكم بالبينات من ربكم -

- [02:08:43](#)

بس ده اللي هو اقلب بماذا؟ بهذه الايات في سورة غافر. هذا يسمى اقتباس سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك - [02:09:03](#)